الثلاثاء
31 مايو 2022م

1 ذي القعدة 1443هـ
العدد (1411)

12 صفحة
100 ريـالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

أكد أن الاعتداءات الصهيونية رسالة للمسلمين في ظل خيانة دول العدوان

قائد الثورة مخاطباً أبناء ذمار: دوركم فاعل ومشرّف

العدوان على اليمن والمنطقة لتمكين العدو الإسرائيلي وإزاحة كل عائق أمامه

العالم قادم على أزمات بفعل الغطرسة الصهيوأمريكية

سنظل جزءاً من المعركة الإقليمية

المنافقون رضوا بالدور الخسيس: حراس قواعد الأمريكيين ومضحون لخدمتهم

الأعداء يواصلون استهدافنا ويعززون ترتيباتهم العسكرية للتصعيد في المراحل المقبلة

علينا التحرك والمواجهة

الرئيس المشاط خلال حفل تخرج دفعتين من منتسبي ومنتسبات الشرطة:

خصصنا عائدات «الميناء» للمرتبات على أن يغطي العدو العجز من إيرادات النفط والغاز

تناقض أجندات قوى العدوان وأدواتها المحلية يطيل معاناة شعبنا

إذا لم نلمس بوادر إيجابية في مناقشات عمان

سنبادر بفتح الطرق

1443-10-29

السيد عبدالملك الحوثي يلتقي وفوداً من أبناء ذمار:

أكّـد أن الأعداء يواصلون استهدافنا على كُـلّ المستويات ويعززون ترتيباتهم العسكرية للتصعيد في المراحل المقبلة:

قائد الثورة: العالم قادم على أزمات بفعل الغطرسة الصهيوأمريكية وعلينا التحَرّك والمواجهة وسنظل جزءاً من المعركة الإقليمية

المسيرة : خاص

التقى قائدُ الثورة السيد، عبدالملك بدرالدين الحوثي، أمس الاثنين، بأبناء محافظة ذمار، في سياق اللقاءات التي يعقدُها السيد القائد مع مختلف قبائل اليمن لتعزيز تماسك الجبهة الداخلية وإحلال الصلح والإخاء فيما بين أبناء الشعب اليمني.

وفي اللقاء، خاطب قائدُ الثورة أبناءَ ذمار بقوله: «لكم دور بارز ومشرِّفٌ في هذه المرحلة الحساسة من تاريخ أمتنا وشعبنا»، مُضيفاً «يجب أن يكون هناك عملٌ قوي لحل المشاكل الاجتماعية وسعي لأن يسودَ الأمن في كُـلّ مديريات محافظة ذمار»، مؤملاً بأن يبقى لأبناء محافظة ذمار الدور الكبير والمميز والفاعل على مستوى الوطن.

أحداثُ فلسطين وخيانةُ العملاء توجبُ التحَرّك

وفي سياق حديثه، تطرق قائد الثورة إلى المستجدات في فلسطين وقال: إن «الاعتداءات اليهودية الصهيونية على المسجد الأقصى مستفزّة ويوجهون بها رسالة إلى كُـلّ المسلمين»، مؤكّداً أن «الخطر اليهودي الصهيوني هو خطر وتهديد على المسلمين جميعاً ويستهدف مقدسات الأُمَّـة».

وأشَارَ إلى أن «الخطرَ اليهودي الصهيوني يمثل اختباراً كَبيراً للجميع في مواقفهم وردة فعلهم»، لافتاً إلى أن «اليهود لديهم سياسة الترويض والتمهيد لأية خطوة خطيرة من حَيثُ أهميتها واستفزازها للأُمَّـة الإسلامية فيهيئون الأجواء لذلك».

■ الاعتداءات الصهيونية على الأقصى مستفزة وهي رسالة إلى كُـلّ المسلمين في ظل خيانة دول العدوان لفلسطين

ونوّه السيدُ عبدالملك الحوثي إلى أن «التدنيس والاقتحامات والاعتداءات كلها خطوات تمهيدية؛ بهَدفِ الوصول لهدفهم المعلن في هدم المسجد الأقصى».

وفي السياق ذاته، قال السيد القائد: «أعلنا بكل جد أننا ضمن المعادلة التي أعلنها السيد حسن نصر الله وأننا سنكون من الحاضرين ليكون لنا موقف القتال في سبيل الله»، مؤكّداً أنه «إذا فرطت الأُمَّـة بفلسطين والأقصى فذلك يعني التمكين للعدو للانطلاق بشره ومؤامراته لكل أبناء الأُمَّـة»، مُشيراً إلى أن «اللوبي اليهودي لديه مخطّطاته التي يستهدف بها الأُمَّـة الإسلامية حتى من قبل احتلال فلسطين».

ونـوّه إلى أن «ما يحدث في المسجد الأقصى وفلسطين قابله في الساحة الإسلامية حالة فرز غير مسبوق».

وبشأن الموقفِ العربي، أشار قائد الثورة إلى أن «الإماراتي والسعوديّ ظهروا وهم يحملون راية النفاق وتحَرّكوا في المنطقة تحت عنوان التطبيع»، مؤكّداً أن «العدوان على اليمن يأتي في سياق تمكين العدوّ الإسرائيلي وإزاحة كُـلّ ما يمثل عائقاً ومشكلة أمامه».

ونـوّه السيد القائد إلى أن «السيطرة التامة والمباشرة على ثروات الأُمَّـة ومقدراتها هو هدف للأمريكي والإسرائيلي»، مؤكّداً أن «الأعداء يضللون الأُمَّـة من خلال تقديم عناوين أُخرى؛ بهَدفِ الخداع».

وقـال: «يستضاف المجرمون الصهاينة في الرياض والإمارات باسم الدين وما يسمى بمؤتمرات الأديان»، مُضيفاً «في الوقت الذي يتحالف المطبِّعون مع اليهود العدوّ رقم واحد للأُمَّـة يعادون المجاهدين في فلسطين».

العدوانُ على اليمن جزءٌ من الاعتداءات الصهيونية

ولفت إلى أن اليهودَ هم الذين يقودون بمؤامراتهم مجمل الأحداث التي تستهدف أبناء الأُمَّـة ومنهم الشعب اليمني.

ونوّه قائدُ الثورة إلى أن «العدوّ الإسرائيلي لم يجرؤ في الدخول بعدوان مباشر على اليمن فهو أعجز من ذلك ويراها مغامرة خطيرة»، مُشيراً إلى أن «العدوّ الإسرائيلي دفع بالأغبياء المنافقين ليعتدوا على اليمن تحت عناوين أُخرى ويبذلون التكاليف مهما بلغ حجمها».

وقال: «الإعلام السعوديّ والإماراتي يظهر كالإعلام الإسرائيلي لولا اختلاف اللغة»، مُضيفاً «معركتنا في هذا البلد مقدسة وتحَرّكنا هو جهاد في سبيل الله، ونحن نخوض معركة الحرية والاستقلال والكرامة».

وتابع «هناك في حضرموت والمهرة وعدن قواعد أمريكية وبريطانية»، مؤكّداً أن «الأمريكي والإسرائيلي لا يريد تحمل الخسائر البشرية والمادية بل يدفع بالمنافقين الأغبياء».

وأكّـد أن المنافقين يعملون كحراس لقواعد الأمريكيين ومضحين في سبيل خدمتهم ورضوا بهذا الدور الخسيس.

■ العدوان على اليمن يأتي في سياق تمكين العدوّ الإسرائيلي وإزاحة كُـلّ ما يمثل عائقاً أمامه

■ المنافقون يعملون كحراس لقواعد الأمريكيين ومضحين في سبيل خدمتهم ورضوا بهذا الدور الخسيس

معركتُنا مُستمرّةٌ لمواجهة كُـلّ المؤامرات

وفي هذا السياق، جدد قائد الثورة التأكيد على أن «شعبنا اليمني يأبى العبودية للأعداء وعلى مدى سبع سنوات تحَرّك مصراً على موقفه المبدئي في الحرية والكرامة والاستقلال»، مؤكّداً أن «ممارسات الأعداء والمجازر الجماعية التي ارتكبوها بحق الشعب كشفت عن حقيقتهم وعدوانيتهم».

ونـوّه السيد القائد إلى أن «شعبنا اليوم في موقف مشرف وعظيم، والأعداء في حالة فشل وبات العالم يعرف ذلك».

وبشأن المستجدات المحلية، قال قائد الثورة: «الترتيبات السياسية الأخيرة التي أزاحوا بها عميلاً وأتوا بعده بحفنة من العملاء هي تجل لهزيمتهم وفشلهم وخسارتهم»، لافتاً إلى أن «الأعداء يواصلون استهداف البلد على كُـلّ المستويات ويواصلون ترتيباتهم العسكرية؛ بهَدفِ التصعيد في المراحل المقبلة».

وقال: «مهما كان هناك من هُدن فهي مؤقتة، وهناك ترتيبات عسكرية للعدو ومؤامرات اقتصادية وسياسية وشاملة»، مُضيفاً «نحن علينا التحَرّك بكل جدية وفي كُـلّ المجالات تجاه كُـلّ مؤامرات الأعداء».

وأردف بالقول: «عندما نتحلى باليقظة والنشاط المُستمرّ فذاك يؤهلنا قريباً لتحقيق إنجازات كبيرة»، مستدركاً «معنيون بالنشاط التوعوي والاهتمام بالدورات الصيفية ومساندتها».

ونـوّه السيد القائد إلى أن «العالم مقبل على أزمات غذائية بفعل مؤامرات أمريكية إسرائيلية وغربية وهم يرتبون لذلك»، مؤكّداً أن الأعداء يرتبون لوقف تصدير بعض الدول لمنتجاتها إلى العالم الإسلامي لخلق أزمة غذائية.

وفي ختام حديثه، أشار السيد القائد إلى أن «اليمن بلد زراعي ومحافظة ذمار من المحافظات الخصبة، وهذا يستدعي نشاطاً كثيفاً ومنظماً كجزء من جهادنا».

وأكّـد أنه «لا يليق بشعبنا أن يكون اعتماده بشكل كامل في توفير غذائه الضروري من عند أعدائه فيتحكمون بما يصل إليه».

وجدَّد التأكيد على وجوبِ «أن يكون هناك اهتمامٌ كبيرٌ بالزراعة والثروة الحيوانية وهذا يتطلب نشاطاً متنوعاً واسعاً في هذا الجانب».

الرئيس المشاط خلال حفل تخرج دفعتين من منتسبي ومنتسبات الشرطة:

■ سنقدم مبادرة من جانبنا لفتح الطرق إذا لم نلمس بـوادرَ إيجابية في مناقشات عمّان
■ خصصنا عائدات «الميناء» للمرتبات على أن يلتزم العدوّ بتغطية العجز من إيرادات النفط والغاز

خطوات وطنية جديدة لمعالجة الملف الإنساني:

صنعاء تخلق فُرصاً إضافية للسلام

المسيرة : خاص

جَـدَّدت القيادةُ الوطنية إثبـاتَ انفتاحها العملي على خيارات تخفيف معاناة المواطنين جـراء العـدوان والحصـار في إطـار الهُدنة، وأعلنـت عن اعتزامها تقديـمَ مبادرة جديدة بشـأن فتـح الطـرق المغلقة في حال اسـتمر عـدم تجـاوب الطـرف الآخـر مع مبـادرات اللجنة العسـكرية في مناقشـات عمّان، كما أعلنـت عـن خطـوة جديـدة من شـأنها أن تضمن عـودة صرف مرتبات موظفي الدولة بانتظـام، في حـال التـزم تحالـف العـدوان الأمريكـي السـعوديّ الإماراتـي ومرتزِقتـه بتعهداتهـم المالية لتغطية العجز، الأمر الذي يمكن أن يشـكل بدايـة لمعالجـات حقيقية للملف الإنساني.

هذه المعطيـات الجديدة أعلن عنها رئيس المجلـس السـياسي الأعـلى، القائـد الأعـلى للقوات المسـلحة، مهـدي المشـاط، الاثنين، أثنـاء حضـوره حفـل تخـرج دفعتـين من منتسـبي ومنتسـبات الشرطـة في العاصمة صنعاء، حَيثُ ألقى خطاباً أشاد فيه بصحوة المؤسّسـة الأمنيـة ونجاحاتهـا في إحبـاط خطـط الأعداء لاسـتهداف الجبهة الداخلية، وشـدّد على ضرورة الاهتمام بتحسين رجال الأمن والشرطـة، وأهميّة أن تتحول المعارف والعلـوم الأمنية إلى واقع وسـلوك عملي، على طريق بناء الدولة.

مبادرةٌ وطنيةٌ جديدةٌ لفتح الطرق

الرئيس تطرَّقَ في الخطاب إلى مسـتجدات المشهد السياسي والعسـكري في إطار الهُدنة التي أوشـكت عـلى النهاية، وعـلى رأس تلك المسـتجدات، مِلـف فتـح الطـرق المغلقة في المحافظـات، والـذي تجـري مناقشـتُه في العاصمة الأردنية عَمّان، منذ أيَّـام.

وفي هـذا السـياق، أعلـن الرئيـسُ أنه «في حال لم تلمس اللجنةُ العسكرية المفاوضة في الأردن بوادرَ جديدةً بخصوص الطرق المغلقة لتخفيف معاناة الشعب اليمني، ستعلنُ عن مبادرة من الجانب الوطني».

إعـلانٌ يبرهن مجـدّدًا على تجـاوب عملي كبـير من قبل صنعـاء مع خيـارات وفرص التخفيـف عن معانـاة المواطنـين في التنقل، الأمر الذي يؤكّـد مـرة أُخرى على أن تحالف العدوان ومرتزِقته هم المسؤولون عن عرقلة الحلول في هذا المِلـف، وخُصُوصاً فيما يتعلق بمحافظة تعز التي يركـز العدوّ على تضليل الرأي العام بشأنها وتوظيفها لتبرير تعنته.

هذا أيْـضاً ما أكّـده الرئيس المشـاط الذي أوضـح أن «قـوى العـدوان هـي مـن افتعل معاناة المواطنين في محافظة وهي من ترفُضُ خيـاراتِ رفعهـا، وتحرصُ على اسـتغلالها»، مُشيراً إلى أن «هناك أجَنْدةً متفاوتةً للمرتزِقة توظِّفُ المعاناة والأوضاع الصعبة في محافظة تعز والمحافظات المختلفة».

وكانـت اللجنـةُ العسـكرية الوطنيـة المشـاركة في مناقشـات عمّـان قـد قدمـت مبادرةً لفتح ثلاث طرقات مهمة في محافظة تعـز، لكـن وفدَ الطـرف الآخـر رفضها بكل تعنـت، ورفـض مناقشـة فتح أيـة طرق في المحافظات الأُخرى، وركّز على مناطقَ معينة لأغراض عسـكرية تخالف مضمونَ الاتّفاق ونصه.

وعكـس تعنت وفد المرتزِقة في مناقشـات عمّان سوء نوايا تحالف العدوان وعدم رغبته في إنجاح اتّفاق الهُدنة بالشكل المطلوب، كما كشـف بوضوح أن دعايات «حصار تعز» لم تكـن يوماً سـوى افتراءات لتشـويه صنعاء وتضليل الرأي العام.

عودة إلى اتّفاق دفع المرتبات

الرئيـس أعلن أيْـضاً عن خطـوة أُخرى مهمـة تربهنُ جديةَ صنعاء وحرصَها الكبيرَ على إنجـاح فرص تخفيف المعانـاة الناجمة عن الحصار والحـرب الاقتصادية على البلد، برغم التعنت الكبير مـن جانب العدوّ في هذا الجانـب، حَيثُ أوضـح أنه: «تـم تخصيص إيـرادات ميـناء الجديـدة لصالـح رواتـب الموظفين على أسَاس أن تغطّي قوى العدوان والمرتزِقـة العجز الحاصل من إيرادات النفط والغاز».

خطـوةٌ كان قد سـبق الاتّفـاقُ عليها مع العـدوّ أثناء فـترة المبعوث الأممي السـابق، مارتـن غريفيـث، حَيثُ تم إنشـاء حسـاب خـاص للمرتبـات في فـرع البنـك المركـزي للحديـدة لإيـداع المبالغ المالية، لكـن مرتزِقة العدوان رفضـوا الوفاء بالتزاماتهم، وسـط تواطـؤ فاضـح مـن قبـل المبعـوث الأممي، لينكشـف بوضوح أن الهدفَ كان فقط منعَ السلطة الوطنية من استخدام إيرادات ميناء الحديدة لصرف نصفِ راتـبٍ للموظفين بين الحـين والآخـر، وقد أبـدى تحالـفُ العدوان والأمـمُ المتحـدةُ انزعَـاجـاً كَبـيراً، حـين تم اسـتخدامُ تلك الإيراداتُ لصرف نصف راتب، ليتم الانتقـامُ فورًا بمنع وصول السـفن إلى الميناء بمباركة أممية.

لكن هذه المرة، شـدّد الرئيسُ المشـاط على أنه «يجب على قوى العدوان والمرتزِقة أن يفوا بالتزاماتهـم تجاه العجـز والفجوة في تغطية رواتـب موظفـي الدولة»، في رسـالةٍ تسـتمدُّ نـبرةَ تحذيريـةً مـن إنـذارات قويـة وجّهها الرئيس أيْـضاً قبل أيَّـام قليلة، وأكّـد فيها أن «القوات المسلحة جاهزةٌ لأداء واجباتها إذَا لم يفِ تحالفُ العدوان بكافة التزاماته».

وتعتـبر الموافقـةُ على تخصيـص إيرادات الميـناء المحـدودة جِـدًّا لاسـتكمال مبالـغ المرتبـات دليـلًا واضِحًا عـلى أولوية معالجة الملـف الإنسـاني لدى صنعـاء وحرصها على ذلك، حَيثُ لا توجد مقارنة بين عائدات ميناء الحديدة المغلق، وبين ما يسـيطر عليه العدوّ ومرتزِقتـه وينهبونـه مـن مصـادر إيرادات رئيسـية ومفتوحـة ومتعـددة على رأسـها قطـاع النفـط والغـاز بالكامل، وهـو الأمر الذي يجعل عدم تنفيذ هذا الاتّفاق من جانب العدوّ، أو اسـتخدامه كوسيلة ضغط وورقة تفاوض، دليلًا أوضح على استخدام التجويع كسلاح حرب.

وبـين الحديثِ عن مبـادرة وطنية جديدة لفتـح الطـرق، والإعـلان عـن تخصيـص إيـرادات ميـناء الحديـدة، تبرهـنُ القيـادةُ الوطنيـة مجـدّدًا عـلى أن «تخفيـفَ وطـأة المعانـاة والحصار المفروض عـلى البلد» هو جوهـرُ مواقفهـا على طـاولات المناقشـات والمفاوضـات، فبالرغـم مـن أن الهُدنـةَ قد مثّلـت «تجربـة صادمـة وغـير مشـجعة» بحسـب تعبير الرئيس نفسه؛ نتيجةَ التعنت الكبير الذي مارسـه تحالف العدوان، لا زالت صنعـاء حريصةً على عدم تفويت أية فرصة ممكنة لتحقيق تقدم في الملف الإنساني، وهو مـا يعبِّرُ بدوره عن حرص كبير على الاقتراب من السلام الفعلي الذي لا يمكن تحقيقُه قبل رفع معاناة الشعب اليمني.

المغلّس: الأداء المهزوز للمرتزِقة في مناقشات عمّان فضح متاجرتهم بمعاناة أبناء تعز

المسيرة : خاص

أكّـد عضـو المكتب السـياسي لأنصـار اللـه، محافظ تعز السـابق، سـليم المغلـس، أن الأداءَ المهـزوزَ لوفـود المرتزِقة في مناقشـات الأردن بشـأن فتـح الطرقـات فضحهـم وأسـقط دعاياتِهم وكشـف متاجرتَهـم بمعاناة المواطنـين، وأبناء تعز بشكل خاص.

وقـال المغلـس: إن «أداء وتصرفات وفـود المرتزِقة في الأردن مهزوزة ولا تختلف عن تصرفاتهم في شوارع تعز وعدن».

وأوضـح أن المبـادرة التي قدمتهـا اللجنة العسـكرية الوطنية بشـأن فتح ثـلاث طرق في تعـز كمرحلة أولى، جـاءت من منطلق الحرص على التخفيف من معاناة الناس، وأسقطت ذرائع المرتزِقة وأقنعتهـم. وَأَضَـافَ أن العدوَّ أُصيب بإربـاك وحاول أن يتخلص من المبادرة ليستمرَّ في المزايدة والمتاجرة بمعاناة أبناء تعز.

ورد المغلس على مزاعِم رئيس وفد العدوّ، المرتزِق عبد الكريم شيبان، الذي ادعى أنه يريدُ فتحَ الطرق الأقرب المعروفة لتبرير رفـض مبادرة صنعـاء، حَيثُ أوضـح المغلـس أن الطرق التي يتحدث عنها «شـيبان» تعتبر خط تمـاس وجبهاتها متداخلة وأن «المسافة بين الجبهتين أمتار». وَأَضَـافَ أن المرتزِق شيبان بهـذا الطـرح «يدين نفسَـه ويفضـحُ جماعتَه أمـام المجتمع وأبناء تعز».

الاحتلال الإماراتي يستقدم شحنة أسلحة «إسرائيلية» مختلفة بينها «درونز» إلى سقطرى

المسيرة : متابعات

تداول ناشطون من سكان سقطرى، أمس الاثنين، أنباءً حول وصول شحنة كبيرة من الأسلحة المختلفة تابعة لسلاح الجو الصهيوني على متن باخرة إماراتية.

وأكّد الناشطون أن الباخرة التابعة للاحتلال الإماراتي أفرغت، أمس الأول، شحنة الأسلحة المتنوعة بينها حاويات يوجد فيها أجهزة اتصالات لا سلكية وطائرات الدرونز «المسيَّرة» وذلك في ميناء حولاف، وسط اختفاء قوات 808 السعوديّة من الميناء أثناء تفريغ الشحنة.

وأشَارَ الأهالي إلى أن تفريغ شحنة الأسلحة الإسرائيلية تمت وسط حراسة مشدّدة من قوات الاحتلال الإماراتية وعناصر من مليشيا ما يسمى المجلس الانتقالي. وكان ذراع المخابرات الإماراتية ما يسمى «مؤسّسة خليفة» قد وزع خلال الأسبوعين الماضيين، قرابة مليون درهم على قيادات في ما يسمى الانتقالي، بالإضافة إلى دفع 150 مليون ريال يمني لفعالية مناهضة للوحدة اليمنية تحت يافطة «فك الارتباط» والتي عقدت قبل الاحتفال بالذكرى الـ 32 للوحدة اليمنية في 21 مايو الجاري، الأمر الذي يؤكّد دور وأهداف ومخطّط تحالف العدوان في تقسيم وتفتيت اليمن.

بالتنسيق مع وزارتَي الإدارة المحلية والشؤون الاجتماعية والاتّحاد التعاوني الزراعي ومؤسّسة بنيان التنموية:

وزارة الزراعة والري تدشّن المرحلة الثالثة من الثورة الزراعية بإب

المسيرة : إب

دشّنت وزارةُ الزراعة والري بالتنسيق مع وزارتَي الإدارة المحلية والشؤون الاجتماعية والاتّحاد التعاوني الزراعي ومؤسّسة بنيان التنموية، أمس الاثنين، بإشراف اللجنة الزراعية والسمكية العليا، المرحلة الثالثة للثورة الزراعية بمحافظة إب.

وأكّد محافظ إب،عبدالواحد صلاح، في فعالية التدشين، الالتزام بتوجيهات قائد الثورة خلال لقائه الأسبوع الماضي بقيادة السلطة المحلية ووجهاء وأعيان المحافظة بشأن الاهتمام بالقطاع الزراعي والتركيز على إيجاد نهضة زراعية من خلال استغلال الوسائل الحديثة والمناخية التي تتميز بها المحافظة، معتبرًا التوجّهَ الجاد للقيادة الثورية والسياسية لتحقيق الاكتفاء الذاتي من الغذاء رسالةً للعالم بصمود الشعب في مواجهة العدوان مهما بلغت التحديات.

ولفت صلاح إلى أهميّة تفعيل دور المشاركات والمبادرات المجتمعية للنهوض بالقطاع الزراعي، مُشيراً إلى أهميّة تضافر الجهود لتطوير القطاع الزراعي، ومساندة جهود اللجنة الزراعية ونشر التوعية على نطاق واسع لاستغلال الموارد المتاحة لاستصلاح الأراضي وزيادة إنتاج الحبوب.

فيما أوضح نائب وزير الزراعة، رضوان الرباعي، أن القطاع الزراعي يعد من أهم القطاعات الإنتاجية التي تعرضت للإهمال والتدمير المنهج طوال العقود الماضية، لافتاً إلى أن التوجّه الرسمي والشعبي لتعزيز الأمن الغذائي، يسهم في النهوض بالقطاع الزراعي؛ بهَدفِ الوصول للاكتفاء الذاتي.

وأكّد الرباعي دعم وزارة الزراعة لجهود السلطة المحلية بالمحافظة لتعزيز تنفيذ مشاريع المرحلة الثالثة من الثورة الزراعية، داعياً السلطات المحلية والجهات الحكومية والقطاع الخاص إلى تسخير كُلّ معداتهم للمساهمة مع المجتمع لإنشاء المنشئات المائية للاستفادة من مياه الأمطار وبما يعزز جوانب التنمية الزراعية والأمن الغذائي للبلاد. كما دعا الرباعي المزارعين خَاصَّةً في مناطق المرتفعات الجبلية وَمناطق الزراعة المطرية إلى الاستفادة من موسم الأمطار وَالتوجّه نحو التوسع في زراعة مختلف أنواع محاصيل الحبوب وَالبقوليات.

بدوره، استعرض وكيل أول المحافظة ورئيس اللجنة الزراعية الشاهري المشاريع والبرامج التي ستنفذ بالمحافظة خلال عامي 2022 - 2023م بمشاركة مجتمعية.. مُشيراً إلى أن خطة اللجنة تتضمن استكمال أربع منشآت مائية بمديريات يريم والرضمة وحبيش وفرع العدين، والبدء بتنفيذ 25 مشروعا حصاد مياه في عدد من المديريات لتغذية المياه الجوفية.

وأوضح أنه تم إعداد الدراسات الفنية لأكثر من 200 حاجز مائي في مختلف المديريات تقدر سعتها التخزينية بأكثر من 10 ملايين لتر مكعب من المياه.. مبينًا أن الخطة تتضمن إنشاء مزرعة واسعة في منطقة الحوض المائي، وزيادة إنتاجية المشاتل الزراعية واستصلاح مساحات شاسعة من الأراضي الزراعية بالإضافة إلى زيادة عدد المديريات النموذجية بالمحافظة إلى ست مديريات.

من جهته، شدّد وكيل وزارة الإدارة المحلية على أهميّة توحيد الجهود بما يحقّق الأهداف المرجوة خَاصَّة في ظل الظروف الراهنة إزاء الحصار والعدوان.

وفي الفعالية، دعا رئيس الاتّحاد التعاوني الزراعي مبارك القيلي إلى تضافر الجهود لإنشاء تعاونيات قوية؛ باعتبَارها بوابة الوصول لتحقيق الأمن الغذائي والاكتفاء الذاتي.

فيما أوضح مدير مكتب الشئون الاجتماعية والعمل بالمحافظة نبيل المرتضى أن المقومات الاقتصادية تصنف ضمن الأسس لتقييم الوزن السياسي للدول ومدى استقلالية قرارها، وقدرتها على مواجهة الأزمات.. مُشيراً إلى أهميّة تفعيل الدور الرقابي على أداء التعاونيات ومساندتها من قبل السلطات المحلية.

تعرض صحفية للاعتداء وإطلاق نار من قبل ميليشيا «الإصلاح» في تعز

المسيرة : متابعات

تواصل ميليشيا حزب «الإصلاح» في تعز انتهاكاتها وجرائمها بحق المواطنين في عموم المديريات المحتلّة، حَيثُ أقدمت قوات عسكرية تابعة لما يسمى محور تعز التابعة لجماعة الإخوان، أمس الاثنين، بالاعتداء على الصحفية عبير عبدالله.

وأكّدت الصحفية المعتدى عليها عبير عبدالله في بلاغ صحفي، أمس، أنها تعرضت مع الصحفيين وهب الدين العواضي والمصور عبدالله الحميري، للاعتداء وإطلاق النار بشكل مباشر في منطقة صالة حميراء وسط مدينة تعز، وذلك خلال أداء عملهم وتصوير مادة لأحد الجهات الإعلامية. وقالت الصحفية عبير في بلاغها: إن ميليشيا «الإخوان» وجّهت أيْضاً إليها وزميليها الشتائم والألفاظ السيئة دون سبب، مشيرة إلى أنها قامت بالتنسيق المسبق مع «سلطات المرتزِقة» والشخصيات الاجتماعية في المنطقة بالعمل على تصوير مقابلة ولقطات مع أحد أبناء المنطقة، مبينة أن عاقل المنطقة كان يرافقهم أثناء تصوير المادة وتعرضهم للاعتداء وإطلاق النار.

قتلى وجرحى في اشتباكات متبادلة بين ميليشيا «العمالقة» بمأرب

المسيرة : متابعات

شهدت مدينةُ مأرب المحتلّة، أمس الاثنين، اشتباكاتٍ مسلحةً عنيفة بين أدوات الاحتلال الإماراتي السعوديّ أوقعت عدداً من القتلى والجرحى.

وقالت وسائلُ إعلامية موالية للعدوان: إن ميليشيا مسلحةً تابعةً لما يسمى «العمالقة» اشتبكت مع جنود مرتزِقة من أبناء مأرب، وذلك في منطقة لصاد بمديرية حريب جنوبي مأرب، وذلك على خلفية إسقاط أسماء جنود «الإصلاح» من كشوفات الراتب.

وبيّنت تلك الوسائل أن الاشتباكات بين المرتزِقة التي استخدمت فيها أسلحة متوسطة أسفرت عن سقوط قتلى وجرحى من الجانبين، لافتة إلى استمرار توافد التعزيزات للطرفين إلى منطقة الاشتباكات وسط مخاوف من توسعها في ظل اتّهامات لما يسمى «العمالقة» المدعومة من أبو ظبي بالعنصرية وتهميش المرتزِقة المنتمين لمحافظة مأرب.

وتأتي هذه الاشتباكات في مديرية حريب التي تشهد صراعاً وتوتراً بين أدوات ومرتزِقة العدوان بعد أيَّام من كمين نصبه مسلحون ينتمون لـ «الإصلاح» لطقم تابع لما يسمى «العمالقة» في كبرى أبلح بالمديرية أدَّى إلى مقتل وإصابة جميع من كانوا على متنه.

الاحتلال الإماراتي يستأنفُ نهب النفط الخام من عسيلان وبيحان في شبوة

المسيرة : متابعات

استأنف الاحتلالُ الإماراتي عمليات النهب والسرقة المنظمة للنفط اليمني الخام في محافظة شبوة المحتلّة.

وأعلن منتحل صفة محافظ شبوة المعين من قبل الاحتلال الإماراتي، أمس، عن ترتيبات لاستئناف إنتاج عشرات الآلاف من براميل النفط من أهم قطاعاته في اليمن، وذلك في أعقاب تقارير عن بيع حكومة المرتزِقة هذا القطاع لشركة وهمية تدار من قبل أبو ظبي، وكلّ هذه الخطوات للتغطية على عمليات النهب المُستمرّة للثروات اليمنية وحرمان أبناء الشعب من الحصول على حقوقهم. ولفت منتحل صفة المحافظ المرتزِق عوض بن الوزير في تصريح صحفي، أمس الاثنين، إلى أن الاستعدادات تجرى حَاليًّا لاستئناف إنتاج النفط من القطاع 5 في جنة هنت، مُشيراً إلى أن الطاقة الأولية ستصل إلى أكثر من 35 ألف برميل يوميًّا، فيما يشير نشطاء إلى أن الكميات غير المعلنة تتجاوز ضعف المعلن عنها، وهو الأمر الذي يؤكّد أن كُلّ خطوات الاحتلال وأدواته في هذا السياق ترمي إلى المزيد من عمليات النهب.

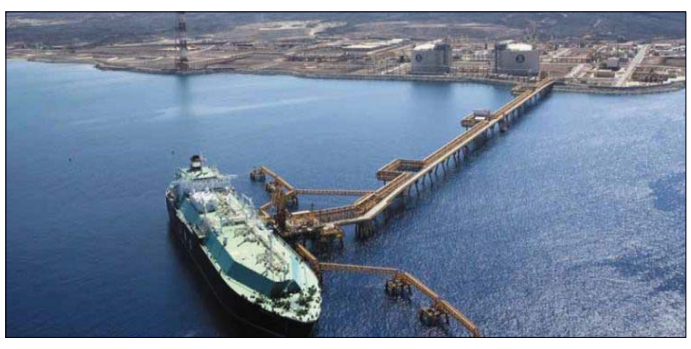

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود
سكرتير التحرير:
نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558
المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة
للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

دعت الأمم المتحدة و «جامعة الدول العربية» للقيام بالمسؤوليات المناطة بها:

الخارجية تحذر من انفجار حروب في المنطقة جراء اعتداءات الكيان الصهيوني واستفزازاته

المسيرة : صنعاء

حذّرت وزارةُ الخارجية بحكومة الإنقاذ الوطني من انفجار قنبلة حروب في المنطقة جراء استمرار الكيان الصهيوني باللعب بالنار وتجاوزاته اللا إنسانية التي تطال كافة المقدسات الدينية في الأراضي العربية الفلسطينية، لا سيما مع الغضب المتصاعد لفصائل المقاومة الفلسطينية وباقي فصائل محور القدس في المنطقة.

وفي بيان تلقت صحيفة «المسيرة» نسخة منه، أشَارَت وزارة الخارجية، أمس الاثنين، إلى سماح كيان العدوّ للمجموعات الصهيونية المتطرفة بالاعتداء على المقدسات الدينية وممتلكات الشعب الفلسطيني تحت حماية عسكرية لجيش الاحتلال الذي نشر ما يقارب من ثلاثة آلاف جندي صهيوني مدججين بالأسلحة لحماية ما سُمِّيَت بمسيرة الأعلام المستفزة لمشاعر الفلسطينيين والتي حذرت من تبعاتها كُلّ الفصائل الفلسطينية تجنباً لأي تصعيد صهيوني متعمد في الأراضي المحتلّة.

وقال بيان الخارجية: «إنه وفي ظل تلك الأوضاع الاستفزازية من قبل الكيان الصهيوني في تصريحات قياداته غير المسؤولة بشأن القدس فَإنَّ قادم الأيّام ينذر بعواقب كارثية تتحمل مسؤوليتها سلطات الاحتلال الصهيوني».

وتوقعت الخارجية رد فعل عسكري وسياسي قوي من فصائل المقاومة الفلسطينية رداً على استخدام القوة والعنف المفرط من قبل العدوّ الصهيوني ضد الفلسطينيين العزل وتدنيس المقدسات الدينية تحت سمع وبصر المجتمع الدولي والذي لم يبدِ أية ردة فعل، ولكنه وعند بدء لغة الرد بصواريخ المقاومة الفلسطينية سيتحَرّك كالمعتاد بطلب التهدئة.

وأكّدت وزارة الخارجية أن العدوّ الصهيوني لن يتوقف أو يرتدعَ عن غيّه وعدوانه على الشعب الفلسطيني إلا بالرد القوي الرادع ومعادلة مواجهة القوة بالقوة والنار بالنار ودخول المنطقة حرباً جديدة، محذرة من أن بوادر تفجير الأوضاع في الأراضي المحتلّة تتحملها السلطات الصهيونية والجهات الدولية المتغاضية عن تجاوزاتها واعتداءاتها طوال الفترة الماضية، داعية كافة الدول العربية والإسلامية وحركة عدم الانحياز إلى الوقوف بصرامة وصلابة أمام الصلف الصهيوني الذي تجاوز كُلّ الأعراف والقوانين الإنسانية والدولية باستخدامه القوة المفرطة بحق المدنيين.

كما دعت جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي وحركة عدم الانحياز إلى عمل مشترك باستخدام كُلّ السبل الاقتصادية والسياسية والدبلوماسية المتاحة وتقديم الدعم للشعب الفلسطيني، وهو الموقف الذي سيعكس رفض العالم الحر، برغم تواطؤ بعض الأنظمة التي قامت بالتطبيع مع الكيان الصهيوني، لكل تلك الأعمال الجبانة التي لا تريد السلام والاستقرار في الأراضي الفلسطينية المحتلّة ومنطقة الشرق الأوسط.

واختتمت وزارة الخارجية بيانها بالتأكيد على أن كُلّ محاولات الكيان الصهيوني ستفشل في تحقيق أحلامه العنصرية وستصطدم بصلابة صخرة المقاومة الفلسطينية وأن مدينة القدس هي العاصمة الأبدية لدولة فلسطين.

الشورى يدين ويشيد بالعنفوان الفلسطيني

من جهته، أشاد مجلس الشورى بعنفوان الشعب الفلسطيني وتصديه البطولي لاقتحامات مستوطني وقوات الاحتلال الصهيوني لباحات المسجد الأقصى المبارك.

وأدان المجلس بشدة في بيان صادر عنه، أمس الاثنين، الممارسات الإجرامية للمستوطنين الصهاينة المسنودين من قوات الاحتلال بحق أبناء الشعب الفلسطيني في القدس المحتلّة وما رافقها من اعتداءات على النساء وكبار السن واعتقالات طالت عشرات الفلسطينيين.

وأشَارَ المجلس، إلى أن الشعب الفلسطيني استطاع أن يؤكّد هُوِيَّته الفلسطينية ورفضه لتهويد القدس وجسد ذلك من خلال مسيراته الحاشدة ورفع العلم الفلسطيني في سماء القدس، لافتاً إلى أهميّة مواكبة الشعوب العربية والإسلامية للزخم الشعبي الفلسطيني في مواجهة العنجهية والعنصرية الصهيونية واستفزازات المستوطنين المُستمرّة لمشاعر المسلمين في فلسطين والعالم.

وأكّد البيان التضامن الكامل مع الشعب الفلسطيني وحقه المشروع في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف والرفض القاطع لما يتعرض له من عدوان سافر وتدنيس للمقدسات من قبل المستوطنين الصهاينة.

وأشَارَ المجلس، إلى أهميّة إنجاز الحكومة لمشروع قانون تجريم التطبيع مع الكيان الصهيوني الغاصب.. محملاً مجلس الأمن الدولي والأمم المتحدة المسؤولية الكاملة عن الصمت المطبق إزاء انتهاكات قوات الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني وتدنيس المقدسات الإسلامية.

فيما وزير النقل يكشف عن موعد انطلاق أول رحلة إلى القاهرة:

الرحلة الخامسة تغادر صنعاء باتّجاه عمّان وعليها 150 مسافراً ومطالباتٌ بتعويض الرحلات المتأخرة

المسيرة : متابعات

غادَرَ ١٥٠ مسافراً، أمس الاثنين، مطار صنعاء الدولي على متن الرحلة التجارية الخامسة إلى مطار الملكة علياء في العاصمة الأردنية عمّان، في حين كان المفترض أن رحلة الأمس تحمل الرقم ١٦ لو لم يقوم تحالف العدوان بعرقلة سير البنود التي وقع عليها في مسقط والتي من بينها تسيير رحلتين أسبوعياً من وإلى مطار صنعاء، عبر القاهرة وعمّان.

وبما أن هذه الرحلة الخامسة من أصل ١٦ رحلة تضمنتها الهُدنة الإنسانية التي أعلنتها الأمم المتحدة مطلع أبريل الماضي، فَإنَّه يستوجب على تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي تعويض المتأخرات في هذا الجانب، وذلك لإثبات نيته في تعزيز مسارات السلام والتهدئة.

وفي السياق ذاته، دعا المسافرون الأمم المتحدة إلى مضاعفة الرحلات التجارية عبر مطار صنعاء، والعمل على فتح المطار بشكل دائم، مطالبين أيْضاً بتعويض الرحلات المتأخرة، كحق إنساني حصل عليه المرضى المحاصرون بموجب اتّفاق الهُدنة في مسقط قبيل شهر رمضان المبارك.

إلى ذلك، كشف وزير النقل عبدالوهَّاب يحيى الدرة عن أول رحلة تجارية مدنية من صنعاء إلى القاهرة والعودة المقرّر تسييرها يوم الأربعاء القادم الموافق الأول من يونيو وفقاً لتأكيد مكتب المبعوث الأممي بصنعاء.

وأوضح الوزير الدرة أن مكتب المبعوث الأممي، أكّد تسيير أول رحلة تجارية مدنية من صنعاء إلى القاهرة والعودة في الأول من يونيو المقبل عبر الناقل الوطني لشركة الخطوط الجوية اليمنية.

ودعا وزير النقل الأمم المتحدة إلى مضاعفة الرحلات التجارية المدنية لإنقاذ حياة المرضى والتخفيف من معاناة الشعب اليمني.

وقال: «يجب على الأمم المتحدة مضاعفة عدد الرحلات التجارية بواقع رحلة إلى القاهرة يومياً»، مُضيفاً «بإمْكَان مطار صنعاء الدولي، استقبال كافة الرحلات وبمختلف أنواع وحجم الطائرات إقلاعاً وهبوطاً خلال الفترة المسائية بعد توقف دام لسنوات؛ بسَببِ تعرض المطار للقصف من قبل تحالف العدوان لعدة مرات»، وهي تأكيدات جديدة تسقط مبرّرات العدوان التي يتخذها لاستمرار عرقلة الرحلات.

وأشاد الوزير الدرة بالخبرات الفنية اليمنية التي تمكّنت من إعادة تأهيل منظومة شبكة الإنارة الليلية للمدرج الرئيسي خلال فترة قياسية لاستكمال جهوزية المطار واستقبال الرحلات يوميًّا ليلاً ونهاراً على مدار الساعة وفقاً للشروط والمتطلبات الدولية المعمول بها في المطارات العالمية.

تحالف العدوان يواصل خروقاته الفاضحة لاتّفاق الهُدنة بالقرصنة على سفينة وقود جديدة

المسيرة : صنعاء

من جديد يواصلُ تحالُفُ العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي خروقاتِه الفاضحةَ لاتّفاق الهُدنة والسويد، بانتهاك جديد فيما يخص سفن الوقود الواصلة إلى ميناء الحديدة، حَيثُ أكّدت شركة النفط اليمنية بأن تحالف العدوان بقيادة أمريكا احتجز سفينة بنزين جديدة ومنعها من الوصول إلى ميناء الحديدة بالرغم من تفتيشها وحصولها على تصاريح دخول من الأمم المتحدة.

وأوضح الناطق الرسمي للشركة عصام المتوكل في بيان مقتضب نشره على حسابات الشركة، أن تحالف العدوان احتجز سفينة البنزين «سندس» المحملة بـ ٢٩ ألفاً وَ٤٥٤ طناً، مُشيراً إلى أنه باحتجاز هذه السفينة يرتفع عدد سفن الوقود المحتجزة إلى سفينتين حاصلتين على تصاريح دخول أممية.

وطالب الناطق الرسمي للشركة، المجتمع الدولي والمنظمات الإنسانية والدولية بالضغط على تحالف العدوان للالتزام بالهُدنة المعلنة والتوقف عن احتجاز سفن المشتقات النفطية كونها تحمل طابعاً إنسانياً وليس لها علاقة بالملفات السياسية والعسكرية.

حفلٌ تكريمي مهيب بحضور قيادات الدولة احتفاءً بتخريج الدفعة السادسة من كلية الشرطة والثالثة من الشرطة النسائية والرئيس المشاط يؤكّـد:

- يجب أن يكون رجل الأمن النموذجَ الأمثلَ في السـلوك والأداء القويم لأبناء شعبنا اليمني العظيم
- أجنـدات قـوى العـدوان وأدواتهـا المحليـة وتناقضاتهـا تطيل معانـاة شـعبنا اليمني
- علـى العـدوان والمرتزِقـة الوفـاء بالتزاماتهـم تجـاه العجـز فـي تغطيـة المرتبـات
- سـنواصل العمل على تخفيف وطأة الحصار بمختلف السـبل ولم نقبلَ بالهُدنة إلا لتحقيق هذا الغرض

صحوة المؤسّسة الأمنية وتغير العقيدة الأمنية حقّق الأمن وأحبط خطط الأعداء

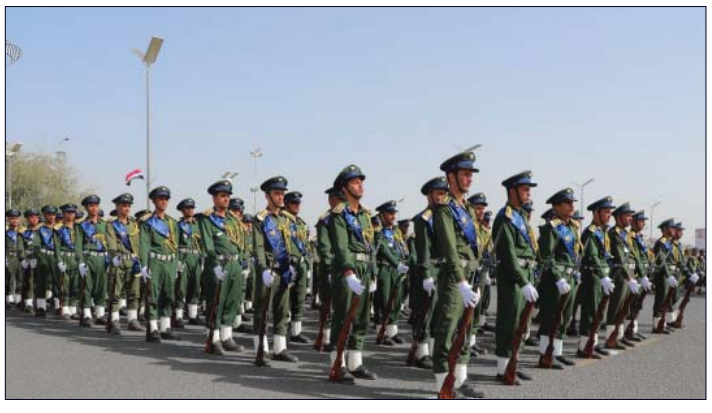

المسيرة : متابعات

احتضن ميدانُ السبعين، أمس بالعاصمة صنعـاء، حفـلاً تكريميـاً مهيبـاً؛ احتفـاءً بتخريج الدفعة السادسة من كلية الشرطة، والدفعـة الثالثـة مـن الشرطـة النسـائية، بحضـور القائـد الأعـلى للقـوات المسـلحة والأمن، المشير الركن مهدي محمد المشاط.

وفي الحفـل الذي حضره أعضـاءُ المجلس السـياسي الأعـلى ورئيـسُ الـوزراء ونـوابُ رئيـسَي مجلـسَي النـواب والـوزراء، أوضـح الرئيـسُ المشـاط أن اللجنـةَ العسـكريةَ خاضعـت نقاشـاً طـوالَ هـذا الأسـبوع في المملكـة الأردنيـة الهاشـمية، لكن المؤسِـفَ أن هنـاك أجندةً متعددةً داخـل العدوّ، وكثيرٌ مـن هذه الأجندة الداخلية المتمثلة في مرتزِقة العـدوان تتـضرّر إذا توقفـت معانـاةُ أبناء الشعب اليمني، أما الخارجيةُ المرتبطة بكثيرٍ مـن الدول وعلى رأسـها أمريـكا وبريطانيا، فلديهـم أجنـداتٌ مختلفة، وشـعبُنا ضحيةٌ لهـذه الأطماع، والأجنـدات الموجـودة داخل صفـوف هذا العدوان البغيـض الذي يمارسُ على بلدنا للعام الثامن.

وتطـرّق الرئيـسُ المشـاط إلى جُملـةٍ من المسـتجدات الوطنيـة المليئـة بالتصعيـد العدوانـي، مقدماً العديدَ مـن المبادرات التي تعـزز فرص السـلام، تسـتعرضها صحيفة «المسيرة» في نص الكلمة:

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ..

الحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُـوْلِ اللهِ مُحَمَّـدٍ -صَلَّى اللـهُ عَـلَيْـهِ وَعَـلَى آلِـــهِ الطيبين الطاهريـن- وارْضَ اللهم عن أصحابِه الأخيارِ المنتجبين، أَمَّا بعدُ:

الإخْـوَةُ أعضاء المجلس السـياسي الأعلى، الأخ رئيـس الـوزراء، الإخْـوَةُ نـواب رئيس الوزراء ونواب رئيس مجلس النواب، الإخْـوَةُ الـوزراء، الإخْـوَةُ الضبـاط، الإخْـوَةُ الصف، الإخْـوَةُ الجنود، الحاضرون جميعاً.

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ تَعَالَى وَبَرَكَاتُهُ.

إنني أقفُ هنا وأنا أتذكّرُ قولَ الله سُبحانَه وتعالى: (وَاذْكُرُوا إِذْ أَنتُمْ قَلِيلٌ مُّسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ تَخَافُـونَ أَن يَتَخَطَّفَكُـمُ النَّـاسُ فَآوَاكُمْ وَأَيَّدَكُم بِنَصْرِهِ).

أيهـا الخريِّجـون، أيهـا الإخْـوَةُ الطلاب الخريِّجون الكرام أشـكُرُ لكم هذا الانضباطَ الذي لاحظناه في العرض، وأشـكر الأخ وزير الداخليـة اللواءَ السـيد عبدالكريـم الحوثي والأخ مديـر كليـة الشرطة على هـذا الإعداد الطيِّـب والباهـر، الـذي لمسـناه مـن خلال الانضبـاط ومـن خـلال الإعداد لهـذا الحفل العظيم، والمشرِّف لوزارة الداخلية، والمشرف أَيْـضاً لكلية الشرطة.

نحن الآن نحتفلُ بتخرُّج الدفعة السادسة لعـدد مِئتـين وواحد وسـتين، كذلـك تخرج دُفعة ثانية من الشرطة النسـائية، أنا أتمنى أن تكونَ هـذه الدُّفَعُ رافدًا نوعيًّا يُضافُ على القـوة الحقيقيـة الموجودة في الميـدان، وأنها سـتنتشرُ عـلى الوحـدات الأمنيـة في جميع محافظـات الجمهورية اليمنيـة التي تكون رافدًا نوعيًّا ومهمًّـا؛ لأَنَّ الأداءَ المتميِّزَ لرجال الأمـن يعكس المظهر العـام للدولة، وهذا ما نحرص عليه في هذه المرحلة، أهميّة اكتساب المعـارك، مهـمٌّ جِـدًّا أن تكـون هـذه الدُّفع مـن الإخْـوَةِ الخريجين والخريجـات، رافداً مهماً للوحدات الأمنيـة في جميع محافظات الجمهوريـة اليمنية، لتعكـسَ كُـلّ ما حُزتم عليـه مـن معـارفَ وكل ما حزتـم عليه من علوم، على واقع الميـدان، فواقع الميدان مهم جِـدًّا أن تنعكسَ كُـلُّ المعـارف فيـه، وأن تنعكـس كُـلّ العلوم في أدائكم في سـلوككم أمام شـعبكم وأنتم حماة هذا الشـعب، أنتم مـن تقع عـلى عواتقكم الأمانـة العظمى في حمايـة وتأمين أبناء هذا الشـعب في جبهتنا الداخلية، هذا مهم جِـدًّا.

السـلوك الـذي تلقيتمـوه مـن خـلال التعليمـات، إنما تنعكس هذه المعارف في أداء وسلوك يلمسها الميدان ويلاحظها الشعب.

هنا نسـتطيع أن نقول: إننـا بدأنا نحقّق ونبني دولة للشـعب، نبني دولة للشعب كما قال الشـهيد الرئيس صالح الصماد -رحمة الله تغشـاه-؛ لأَنَّه يجب أن يكون رجل الأمن بالدرجـة الأولى، بـل كُـلّ المؤسّسـة الأمنية والعسـكرية، إذَا لـم تنعكـس كُـلّ المعارك والمعالـم التي اكتسـبها منتسـبو مؤسّسـة الأمن على أدائهم وسـلوكهم في تعاملهم مع أبناء هذا الشـعب، فَـإنَّه لا خَـيرَ في المعارف التي لا تنعكسُ على الأداء والسلوك.

مهم جِـدًّا أن نكـونَ قُدوة للشـعب وأن نكون النموذج الأمثل للسلوك والأداء القويم والصحيح الذي نريد أن ينضبط شـعبنا من خلاله، فلا نسـتطيع أن نرتقيَ بوعي شعبنا مـا لم ترتـق المؤسّسـة الأمنية والعسـكرية بالدرجـة الأولى، فهي النموذج الصحيح الذي من خلال أدائها وسـلوكها يمكـن أن يتأثرَ هذا الشـعب، فلا ننقـد ولا نرغَـبُ ولا نعوِّلُ عـلى أن ينضبـط أبناء هذا الشـعب عندما لا تنضبط المؤسّسة الأمنية وتكون هي القُدوة والنموذج الأمثل، هذا شيءٌ مُهِمٌّ جِـدًّا.

أنتم بوابة بناء هـذه الدولة أيها الإخْـوَةُ، أيهـا الإخْـوَةُ خريجـو كلية الشرطـة، أيها الأخـوات خريجـات كليـة الشرطـة، أنتـم النمـوذج الأمثل لبنـاء هذه الدولـة الحديثة التي ضحى مِن أجلِ بنائها شـهيدُنا الرئيس صالح علي الصماد، نأمل من الله -سـبحانَه وتعـالى- أن تقومـوا بأدائكـم وسـلوككم وتحقّقـوا هـذا النمـوذج القويـم والأسـلم الذي يمثل النمـوذج الصحيح والراقي لرجل المسئولية رجل الأمن بالدرجة الأولى.

عندمـا يريـد الشـعب أن يحـترم هـذه المؤسّسـة يجب أن يفـرضَ جندي الأمن على هذا الشـعب احترامَ هذه المؤسّسـة العلمية، لكن لا تستطيع أن تلزم هذا الشعب باحترام هـذه المؤسّسـة إلا مـن خـلال الانضباط إلا ممـن خـلال الأداء المتميز والراقي لمنتسـبي هـذه المؤسّسـة العظيمـة والعملاقـة، لذلك بنـاء الدولـة الحديثة التي نطمـح إليها يبدأُ مـن انضبـاط جندي الأمـن، يبدأ مـن الأداء الصحيح والسلوك القويم لجندي الأمن.

أيها الإخْـوَةُ أَو الذين تخرجوا من قبلكم وكل منتسـبي المؤسّسـة الأمنيـة أنتـم مِلْكُ

لهذا الشعب، المؤسّسة الأمنية مؤسّسة الأمن ومؤسّسة الجيش هي ملك لكل أبناء الشعب هي ملك للشعب كُلّ الشعب، ليس حكراً على أحد لا على طيف معين ولا على حزب معين، أنتم ملكٌ لكل الشعب، أنتم تمثلون كُلّ الشعب، وبأدائكم وسلوككم الراقي وبالانضباط ولأخلاق تستطيعون أن تكونون عَوناً لنا وساعداً لنا في بناء الدولة التي نطمحُ إليها.

احترام رجل الأمن يبدأ باحترام رجل الأمن لنفسه، واحترام رجل الأمن للقانون والانضباط، إذا لاحظ أبناء هذا الشعب أن هناك انضباطاً لدى هذه المؤسّسة الأمنية والعملاقة، ستكونون عوناً لنا في الارتقاء بوعي هذا الشعب من خلال انضباطكم في ممارسة مهامكم الأمنية أمام أبناء هذا الشعب، ستكونون عوناً لنا ورافداً في الارتقاء بوعي هذا الشعب العظيم الذي يستحق منا أن نبذُلَ كُلَّ جُهد في سبيل الارتقاء بوعي، فأنت بأدائك وبسلوكك وبأخلاقك وبمهارتك وبمعارفك التي اكتسبتها إذا عكستها على واقع الميدان ستفرض احترام هذه المؤسّسة لدى أبناء هذا الشعب.

حتى رجل المرور أيها الإخْوَةُ أدعو أبناءَ شعبنا اليمني العظيم إلى الاحترام والانضباط لرجل المرور الذي يبذل كُلّ وقته في الضبط وعملية السير لأبناء هذا الشعب، إخواني أبناء هذا الشعب اليمني إخواني الحاضرون جميعاً أنا بنفسي أقفُ بسيارتي منضبطاً أمامَ رجل المرور وأقف أمامه بإجلال واحترام، فأدعو من هذا المقام كُلّ أبناء هذا الشعب إلى احترام رجل المرور فهو يقوم بواجبه، فهو يؤدي واجبَه على أكمل وجه لا هدف له سوى تنظيم حياة الناس، يجب أن يحظى بدعم وتشجيع واحترام منّا جميعاً.

كذلك رجل الأمن بشكل عام في مرافقنا الأمنية في جميع المهام الأمنية، يجب أن يحظى بالاحترام أمام أبناء هذا الشعب فهو يؤدي مسئوليته، وأنتم يقع على عواتقكم جميعاً صَوْنُ هذا البلد وحماية هذا البلد، وحماية الحامين لهذا البلد، فأنتم السياج المنيع، وأنتم الصخرة الصمَّاء التي من خلالها تحطمت كُلّ مؤامرات أعدائنا بفضل جهود هذه المؤسّسة الأمنية العملاقة، تحطمت، تحطمت وخيب الله كُلّ آمالهم، أمام وعي هذه المؤسّسة وأمام صحوة هذه المؤسّسة اليمنية الأصيلة العملاقة، عندما انعكست معارفُ وعلوم هذه المؤسّسة على الميدان بالشكل الإيجابي عندما تحولت إلى مؤسّسة وأمن لكُلّ الشعب، وليست مؤسّسة طيف معيَّن بحد ذاته، كما كان في السابق وللأسف الشديد، عندما مرَّت المؤسّسةُ الأمنيةُ بمنعطفات وصعوبات كبيرة، وتراجع مستواها حتى وصل إلى حَدّ ألا يستطيعوا أن يحموا أنفسَهم وللأسف الشديد، لكن عندما تتغيَّر الثقافة، عندما

تتغير العقيدة الأمنية والعقيدة القتالية لدى مؤسّسة الجيش والأمن فعلاً تستطيع أن تقول: إن هذه مؤسّسةٌ قادرةٌ وتستطيع أن تراهنَ عليها وتقول: إنها قادرةٌ على حماية هذا الشعب وقادرةٌ على حماية مكتسبات وتضحيات هذا الشعب، عندها تستطيعُ أن تقول إنك تبني مؤسّسةً علميةً لكل الشعب.

أنا هنا لا أقول لكم كما قال من قبلي: اضربوا بيد من حديد كُلّ من تسوِّلُ له نفسُه المساسَ بأمن هذا البلد، ولكنني أقول لكم: تحلو بالأداء العالي والانضباط الدقيق ولكن خُذوا على يد المبطل، لا تسمحوا للمبطِلين أن يعبثوا بحياةِ الناس ولا يعبثوا بحياة أبناء هذا الشعب، فأنتم صمام الأمان وأنتم الصخرة الصمَّاء التي تتحطَّمُ عليها مؤامراتُ أعدائنا.

في نهاية هذا المطاف، أَوَدُّ أن أعرِّجَ على بعضِ النِّقاطِ في الجانب السياسي مع مناسبة اليوم الأخير للهُدنة المعلَنة، كانت لجنتُنا العسكرية في المملكة الأردنية الهاشمية تخوضُ نقاشاً طوالَ هذا الأسبوع، لكن المؤسِفَ أنك أمام أجندات متعددة داخل هذا العدوّ، أنتم أمام أجندة متعددة، كثيرٌ منها متضررة إذا وقفت معاناةُ أبناء هذا الشعب وللأسف الشديد، كثيرٌ من الأجندة الداخلية المتمثلة بمرتزِقة هذا العدوان، والخارجية المتمثلة بأجندات كثير من الدول على رأسها أمريكا وبريطانيا، لديهم أجنداتٌ مختلفة وشعبنا العزيز ضحية لهذه المطامع، ومطية لهذه الأجندات الموجودة داخل كُتَلِ وصفوف هذا العدوان البغيض الذي يمارِسُ على بلدِنا منذُ سبع سنوات وهو الآن داخل في عامه الثامن، خاضوا نقاشاً بليغاً، عندما تلمَسُ لجنتُنا العسكرية المفاوِضة في عَمَّان أنها أمام طرفٍ لا يريد أن يصلَ إلى حَلٍّ، يعني كلما طرحت من خيار رفضوه، لا يريدون حَلًّا، في نهاية المطاف، ستكون لجنتنا مضطرةً لإعلانِ مبادرة من جانب واحد، عندها نطيحُ بكُلِّ المؤامرات.

يحاولُ العدوُّ أن يستغلَّ معاناةَ أبناء إخواننا في تعز، وللأسف الشديد يُريدُ أن يستغلَّ معاناتهم وهو مَن افتعلها، وهو غير حريص، بل يريد أن يستمر في استغلاله، داخل المرتزِقة أجندات بل مستفيدون من الأوضاع داخل تعز وللأسف الشديد.

لكننا نَعِدُ إخوانَنا في تعز، نَعِدُ أبناءَ تعز الشرفاء أننا سنُفشِلُ كُلَّ هذه المؤامرات، وسنُفشِلُ كُلَّ مصالح مَن يريدون أن يستغلوا معاناةَ أبناء تعز، سنفشلها، وسنكون عوناً وداعماً، وسنكون مع كُلّ ما يخفف من وطأة الحصار على أبناء شعبنا في أية محافظة كانت، وهذا ما نعملُ عليه منذ يومنا الأول.

نحن قَبِلْنا بالهُدنة، وقبل قليل طلعت من فوقنا طائرة يمنية تعتبر الخامسة في هذه الهُدنة وللأسف الشديد كان المفترض أن تكون الطائرة العشرين أو التاسع عشر، لكنها لا زالت الخامسة، لاحظوا كيف نقف أمام عدوان بغيض يستمتع بمعاناة أبناء شعبنا العزيز، قَبِلْنا بهذه الهُدنة ونحن نعرف أنه لن يفيَ بها وَلن يلتزم بها، ولكن ووقوفاً لمعاناة أبناء شعبنا كان لزاماً أن نخفف وطأة الحصار فقَبِلنا بهذه الهُدنة ونحن نعرف أنه لن يلتزمَ بها، وأمام الراتب.

نحن في المجلس السياسي الأعلى اتخذنا قرارَنا قبل أكثرَ من عام، ووجّهنا بأن إيرادات السفن في الحديدة تُخَصَّصُ لحساب الراتب لكل أبناء الشعب.

من هنا نُجَدِّدُ وندعو الأممَ المتحدة وندعو أطرافَ مرتزِقة العدوان وندعو العدوان نفسه إلى تغطية العجز في فجوة الراتب، فهذا الحساب مخصَّص وليس كما تسمعونه من أصوات المرتزِقة، عندما يقولون: ادفعوا الراتب من الإيرادات، يا أخي هذا مخصَّص بقرار من المجلس السياسي الأعلى من قبل عام، مخصص لصالح الراتب لكن لا يتجمع نصف الراتب إلا بعدة أشهر.

النقاشُ كان على أَسَاس أن تُخصَّصَ هذه الإيراداتُ لصالح نصف الراتب على أن تغطِّيَ قوى العدوان ومرتزِقتُه العجزَ في هذا الراتب من إيراداتِ النفط والغاز التي ينهبُها لصوصُ العدوان ومرتزِقته، لكن المؤسف أنه لم يفِ بالتزامه، وبدلاً عن أن يثقبها ويراوغ ويحاول أن يفهمَ هذا الشعب أن راتبَه من هذه الإيرادات التي نحن بدونه وقبل أن يوجد وهو لا زال كائناً لم يوجد في كيان سياسي.

اتخذنا هذا القرارَ في المجلس السياسي الأعلى وشعبُنا يعرفُ أنّك مزايدٌ وأنك تستمتعُ بمعاناته، وأنك غيرُ حريص عليه.

هنا أدعو الأممَ المتحدة للضغط على دول العدوان ليفوا بالتزامهم في تغطية فجوة الراتب، أما نحن في المجلس السياسي الأعلى فنحنا خصصنا هذا الإيراد من قبل عام لكنه لا يأتي إلا بعد عدة أشهر.

كما كان التفاوُضُ المبدئي بيننا وبين الأمم المتحدة أن تكونَ تغطيةُ العجز وتغطية هذه الفجوة من إيرادات النفط والغاز.

هذا كإحاطة بسيطة عن مجريات الوضع السياسي وعن الهُدنة، سيكون هناك إن شاء الله نقاش لدى وفدنا الوطني مع الأمم المتحدة في هذا الخصوص.

وأريد أن أؤكّدَ لهذا الشعب، أننا مع كُلّ ما يحقّقُ الخيرَ والأمنَ والاستقرارَ لأبناء هذا الشعب، لن نتردّدَ ولن نألوَ جُهداً لا بحرب ولا بسلام في ما يلبي تطلعات أبناء هذا الشعب.

ثقوا كُلَّ الثقة بأننا نجعلُ نصْبَ أعيننا كُلَّ ما يحقّقُ الخيرَ لأبناء هذا الشعب.

في الختام، أشكُرُ الإخْوَةَ في قيادةِ وزارة الداخلية، وفي إدارةِ كُلية الشرطة، على هذا الأداءِ المتميِّزِ وعلى الاهتمام الراقي والأداء العالي.

وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ تَعَالَى وَبَرَكَاتُهُ.

أكّد أن المطلوب هو قانون يليق بهذا الشعب ويعكس الموقف اليمني في مواجهة كيان العدو:

البرلمان يحيل مشروع قانون تجريم التطبيع مع الكيان الصهيوني إلى اللجنة الخَاصَّة

المسيرة : خاص

أكّد البرلمان اليمني أنه تم إحالةُ مشروع قانون تجريم التطبيع مع كيان العدوّ الصهيوني، إلى اللجنة الخَاصَّة؛ لاستكمال الإجراءات اللازمة لإصداره.

وأكّد نائب رئيس مجلس النواب، عبد السلام هشول، في تصريحات خَاصَّة للمسيرة، أنه تم إحالة مشروع قانون تجريم التطبيع إلى اللجنة الخَاصَّة في مجلس النواب لدراسته، منوِّهًا إلى أنه سيتم التصويت عليه بعد استكمال الصياغة النهائية.

وقال هشول للمسيرة: «من المقرّر أن يحضر الإخوة المسؤولون في الحكومة لإبداء آرائهم على المشروع خلال الجلسات القادمة وسنعمل في المجلس على تنقيح بنود القانون».

وأَضَافَ هشول «نريد قانوناً صارماً يليق بهذا الشعب ويعكس الموقف اليمني في مواجهة كيان العدوّ الصهيوني، وهو ما نعمل عليه حالياً».

ويأتي تصريح هشول بعد أن أعلن، أمس، رئيسُ حكومة الإنقاذ، الدكتور عبدالعزيز بن حبتور، أنه سيتم إصدارُ قانون يجرّم التطبيع مع الكيان الصهيوني، للتأكيد على أن الموقف اليمني في توجيه العداء للكيان الصهيوني، في تصاعد مُستمرّ كلما أوغل العدوّ الصهيوني في تماديه واعتداءاته بحق الشعب الفلسطيني والمقدسات.

المرتزق المخلافي يعلن رفضَ «الإصلاح» لمشاورات عمان بشأن الطرقات في تعز

المسيرة : متابعات

أعلن المرتزِقُ حمود سعيد المخلافي -القيادي في حزب «الإصلاح» ورئيس ما يسمى مقاومة تعز- أمس الاثنين، رفضَه لأية اتّفاقات تنتجُها المفاوضاتُ الجاريةُ في عاصمة المملكة الأردنية عمان بين الوفد العسكري الوطني ووفد مرتزِقة العدوان.

وكشفَ المرتزِق المخلافي المقيم في تركيا بتغريدة نشرها، أمس، على صفحته بتويتر، أن صنعاءَ عرضت عليهم فتحَ الطرقات والمعابر سابقًا أكثرَ من مرة، مبينًا أن قياداتِ ما أسماها مقاومة تعز رفضت كُلَّ هذه العروض والمبادرات؛ كون فتح الطرقات ليس هو الهدف الرئيسي لديهم، الأمر الذي يؤكّد عدم اكتراث جماعة الإخوان ومرتزِقة العدوان بحياة المواطنين والتخفيف من معاناتهم ووقوفهم وراء استمرار إغلاق الطرقات حتى اللحظة.

من جانب آخر، علّق رئيس مركز الدراسات السياسية، خالد الشميري، على تعنت ورفض وفد المرتزِقة في مفاوضات الأردن بشأن فتح الطرقات، موضحًا أن «الإخوان» يحاولون عرقلة الحوار وأية تسوية ممكنة، ويرفضون فتح أية معابر في تعز.

وأَضَافَ الشميري أن فتحَ طرقات تعز سيكشفُ بلاوي حزب «الإصلاح»، وسيفضح معسكراتهم في تفريخ العناصر الإجرامية التي يصدّرها نحو المحافظات الجنوبية المحتلّة، لافتاً إلى أن جماعات «الإخوان» تدّعي أن الطرقات التي وافق عليها وفد حكومة صنعاء جبلية. هذا ولا تزال ميليشيا حزب «الإصلاح» تغلق العديد من مداخل مدينة تعز باتّجاه ريف تعز، بينما تغلق قوات الخائن طارق عفاش الطرقات الغربية باتّجاه المخاء والبرح عن المدينة.

المرتضى: زيارةُ «الصليب الأحمر» لسجوننا تستمر 10 أيام ورفضِ المرتزِقة للزيارة يؤكّد إخفاءهم جرائمَ خلف القضبان

المسيرة : خاص

أعلن رئيسُ اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى، عبدالقادر المرتضى، عن زيارةٍ جديدة للجنة الدولية للصليب الأحمر لمراكز احتجاز الأسرى لدى الطرفِ الوطني، مؤكّداً أن رفضَ المرتزِقة زيارةَ مراكز الاحتجاز لديها يثبتُ خفايا جرائمَ وحشية بحق الأسرى.

وقال المرتضى، أمس في بيان مقتضب: «بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر تقومُ بزيارة لسجن الأسرى لدينا ستستمر أسبوعين».

وأَضَافَ المرتضى: رفض مرتزِقة العدوان لزيارات الصليب الأحمر لسجونهم يؤكّد خوفَهم من انكشاف حقيقة الانتهاكات التي يمارسونها بحق الأسرى.

يُشارُ إلى أن مرتزِقةَ العدوان ارتكبوا جرائمَ وحشيةً بحق العشرات من أسرى الجيش واللجان الشعبيّة ومارسوا أبشعَ أنواع التعذيب بحق العديد منهم حتى استشهدوا إثرَ ذلك، وسط صمتٍ أممي يوفِّرُ غطاءً إلى جانب الأغطية التي منحتها لتحالف العدوان طيلةَ سبع سنوات وشجّعته على ارتكابِ المزيدِ من الجرائم الوحشية.

كيف نمدّد هُدنة ليس لها وجود؟!

صفوة الله الأهدل

كيف لقوى العدوان أن يطالبونا بتمديد هُدنة ليسوا ملتزمين بها؟! وَبتطبيق بنودها، ولم نرَ لها أثراً إيجابياً ملموساً في الواقع، بل إننا نستطيع القول إنها لم تكن هُدنة حقيقية، كي نصدّقهم ونحاولَ تمديدَها فترةً أُخرى فقد كانت خُدعة، وليس لنا منها إلاّ الاسم البراق الذي خدعوا به شعوب العالم، وقليلي الوعي والبصيرة.

نحن لم نرَ في فترة هُدنتهم المزعومة المطلوب تمديدها غير التصعيد العسكري، وزحف مرتزِقتهم في كُلّ الجبهات، وتحليق مكثّف للطيران الحربي، وأعمال عدائية أُخرى منها إرسال طائرات عسكرية تجسسية، واحتجاز سفن إغاثية على سواحل البحر الأحمر ومنعوا دخولها ليشتد بذلك الحصار الخانق أكثر، بمعنى أن الموافقة على تمديد الهُدنة إنما هو بمثابة تمديد لهم بمزيدٍ من القتل والحصار لهذا الشعب العظيم.

هم لا يريدون من وراء تمديد الهُدنة، التخفيف من معاناتنا، أَو حرصاً منهم علينا وعلى حياة من نجا منهم بأعجوبة وبقي على قيد شبه الحياة، بل إنما ليكسبوا مزيداً من الوقت وليزدادوا جرماً إلى جرمهم، وقتلاً إلى قتلهم، وفرصة لوقف ضربات القوة الصاروخية والطيران المسيّر على منشآتهم العسكرية والحيوية التي تؤلمهم كَثيراً.

تعز.. وماذا بعد؟

أبو العز الجنيد

محاوراتٌ ومشاوراتٌ عن حلول لفتح طرقات تعز وغيرها وماذا بعد؟

الرزامي تحَرّك إلى عمّان للتفاوض ولديه كافة الصلاحية باتِّخاذ القرار وفق لبنود الهُدنة وتم تقديم مبادرات تساهم في فتح الطرقات وَرفع كُلّ ما يسبب في المعاناة للمواطنين في كُلّ المحافظات وفي تعز خَاصَّة..

وللأسف فإن الطرفَ المفاوض من قِبل المرتزِقة برئاسة عبدالكريم شيبان وسمير الصبري الممثَّلين لحزب «الإصلاح» وتحالف العدوان ليس بيدهم القرار، ويعانون من الشتات، ولا سيما مع إعلان طارق عفاش ومن إليه بأن المفاوضين لا يمثلونهم، ولا يعوّلون عليهم، وليسوا محل ثقتهم، وهذا يدل على عدم وحدتهم مما أَدَّى:

أولاً: إلى التأخير في حضور المفاوضات.

ثانياً: التفاوض على بعض المنافذ في مناطق محصورة في بعض المحافظات.

وهذا مخالف لبنود الهُدنة الخاص بفتح الطرقات بكل المحافظات؟!

يا سادتي الطرف الآخر لا يوجد لديه جدية للتخفيف من معاناة المواطنين، وينتظرون القرارات من قِبل تحالف العدوان.

اليوم أصبح الشعب اليمني وأبناء محافظة تعز يعلمون من رفض المبادرات والوساطات مراراً وتكراراً لفتح المعابر هم المرتزِقة، والخونة.

فكيف من يقتل الشعب ويعملُ بحقه أبشع الجرائم من نهب، واغتصاب، واغتيالات وقطع للطرقات وابتزازات، وقصف للأبرياء، وأعمالاً كلها شنيعة ووحشية فكيف اليوم ننتظرُ منهم أن يبدوا حُسْنَ نية للتخفيف من معاناة المواطنين؟!

خياراتُ صنعاء ومخرجاتُ لقاء مجلس الدفاع الوطني

عبدالقوي السباعي

لقد استطاعت صنعاء، في ثاني اختبارٍ لها منذ تنفيذ الهُدنة الأممية الهشة والركيكة في الثاني من أبريل الماضي، بعد الاختبار الأول المتمثل باتّفاقية ستوكهولم، والتي اجتازت صنعاء عن جدارة فيهما ومن خلالهما كُلّ العراقيل والصعاب، وتجاوزت كافة التعجيزات ومختلف الخروقات، وأبدت فيها حسن النوايا ومارست ضبط النفس بأُسلُوب استثنائي نابع عن رؤية وطنية خالصة لتغليب مصلحة اليمن أرضاً وإنساناً، وأسقطت معها كُلّ الافتراءات والأباطيل والادِّعاءات الزائفة التي كانت وما زالت تروج لها أبواق ومطابخ تحالف العدوان وأوراقه وأدواته، وأجهضت في طريقها كُلّ مشاريع وأجندات هذا التحالف أصيله ووكيله، وقطعت دابر حججهم ومبرّراتهم، التي لا يتقبلها عقل ولا يستسيغُها منطق.

ومما لا شك فيه أن الإدارة الأممية ومن ورائها قوى الهيمنة الأمريكية الأُورُوبية تسعى اليوم إلى إخماد ومعالجة أية عودة لصراعات ومواجهات محتملة أَو حروب محدودة في هذا الجزء من العالم، أَو على الأقل توقيفها مؤقتاً، وذلك لانشغالها في المواجهات الروسية الأوكرانية التي باتت تدق ناقوس الخطر على الأبواب الشرقية من أُورُوبا، لهذا وفي اعتقاد شخصي، فمصير الهُدنة الأممية في اليمن سيمضي إلى التمديد أكثر فأكثر، أولاً لضمان توجيه بوصلة «الضرع» الخليجي إلى مسار آخر، وتالياً لخروج السعوديّة والإمارات تدريجيًّا بماء الوجه، على قاعدة «لا خاسر ولا منتصر».

لقد ظلت صنعاء حتى الآن في مستوى التحدي واستطاعت برمزيتها وقيادتها، وبانسجام تام مع دورها التاريخي أن تصبح الساحة الفاعلة لليمن وللمنطقة جمعاء، والتي يتحَرّك فيها الفعل العسكري والسياسي التوافقي بقدر كبير من الإرادَة لبناء المواقف الإيجابية في مختلف القضايا المصيرية، بصورة تنم عن وعي كبير بالمخاطر التي تنتصب أمام الجميع، والتصدي من ثم للقضايا الأُخرى التي يتوقف على حلها توفير الشروط الضرورية للانعتاق من التبعية والهيمنة والمضي نحو الحرية والاستقلال، وليست تلك الشروط التي تبقيها رهينة لإرادَة النظام العالمي.

في هذا السياق، لا متناهي المسؤولية، تمكّنت صنعاء من الاحتفاظ بمكانتها السياسية والتاريخية رغم بشاعة العدوان الذي تعرضت له، ورغم الجراح التي لحقت بها، ورغم كُلّ المؤامرات التي هدفت إلى تمزيقها وتركيعها.

في المقابل وفي إطار السعي لإنجاح المفاوضات الجارية في عمّان، هل تستطيع صنعاء في هذه الجولة فرض شروطها على الأطراف الأُخرى فوق طاولة المفاوضات؟ أم أنها ستضطر إلى أن تفرضها عسكريًّا وميدانياً؟ إذَا ما تعثرت جهود الحوار السياسي في الولوج الجاد لصناعة السلام الحقيقي، إذ أن جميع المؤشرات والاحتمالات تؤكّد إمْكَانية صنعاء تحقيق ذلك في كلا الحالتين، غير أنها تركت الخيار مفتوح للطرف الآخر، علّهُ يتذكر أَو يخشى.

في الظاهر، وبينما «هُدنة إبريل» تشارف على الانتهاء، يودِّعُها رئيس المجلس السياسي الأعلى المشير مهدي المشاط، بإدانته لممارسات دول العدوان بإرسال «طائرات تجسسية إلى أجواء العاصمة صنعاء وعدد من المحافظات»، معتبرًا ذلك «خرقاً سافراً للهُدنة وعملاً عدوانياً يتناقض كليًّا مع ادِّعاءاتها بالحرص على السلام».

وأكّد «ضرورة التزام دول العدوان بما تضمنته الهُدنة وتنفيذ كافة بنودها بما يؤدي إلى المزيد من المعالجات الإنسانية والاقتصادية لتخفيف معاناة الشعب اليمني»، مُشيراً إلى أنه «في حالة لم تفِ دول العدوان بالتزامها بالهُدنة الأممية المعلنة، فَإنَّ القوات المسلحة والأمن وبالاستعانة بالله جاهزة للقيام بواجبها».

هذا التصريح حمل رسالة واضحة لقوى العدوان ورعاته الدوليين، خُصُوصاً أنه جاء في اللقاء الذي جمعهُ بصفته القائد الأعلى للقوات المسلحة، بكل من نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع والأمن الفريق الركن جلال الرويشان، ووزير الدفاع اللواء الركن محمد ناصر العاطفي، ورئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن محمد عبدالكريم الغماري، بصفتهم أَيْضاً من يمثلون مجلس الدفاع الوطني، الذي يحتل أعلى السلم الهرمي للدولة، والذي من شأنه النظر في وسائل تأمين البلاد وسلامتها، وإعداد الدولة لخطط واستراتيجيات الحرب ومزامنة إعلانها.

اليوم، ومن خلال هذه الرسالة نستطيع القول إن صنعاء اشتقت مساراً جديدًا للتناغم السياسي والعسكري، والعمل الميداني التعبوي المشترك في كافة المجالات لمواجهة التحديات الوجودية الكبرى، مساراً يحافظ على ديمومة العمل التحرّري الرافض للوصاية على القرار الوطني واستباحة السيادة، مساراً يستعيد كُلّ حقوق الشعب المسلوبة منذ سنوات العدوان، مساراً يحفظ للشعب اليمني حقهم في العيش الكريم، بحرية وعزة وكرامة، وهذا ما تجسده في الوقت الحاضر القيادة الثورية السياسية والعسكرية؛ باعتبَارها خيار الضرورة الوطني الذي سيتوقف عليها عبور النفق المظلم ببلدٍ أنهكته سنوات الحرب والعدوان، وكادت أن تدمّر مستقبله على أكثر من صعيد.

لذا يمكن القول وبكل ثقة إنه لولا عناية الله وتأييده وهذه القيادة الثورية السياسية والعسكرية، لظل شعبنا يتكبد الويلات والمآسي ويتجرع صنوف العذابات التي نشاهدها في كثير من البلدان التي اجتاحتها وجثمت عليها قوى الهيمنة والاستغلال والاحتلال العالمية، وأجزم أنه لو لم يبتل الله اليمن بكل هذا الميراث المشؤوم من العملاء والخونة والمرتزِقة لما تجرأت السعوديّة والإمارات، ومن ورائها أمريكا، على عدوانها وحربها وحصارها، ولولا تلك النفايات الموبوءة من بني جلدتنا، لما راهنت قوى الطغيان العالمية والإقليمية في التمسك بالخيار العسكري العدواني لتدمير الوطن اليمني على هذا النحو الذي وضعوا فيه اليمنيين الأحرار أمام خيارين: إما أن «نحكمكم وترضخوا لإرادتنا أَو نقتلكم وندمّر بلدكم»، وهذا الأمر الذي ما كان ولن يكون.

وتبقى راية «الله أكبر» عزيزةً واقفة

عبدالسلام عبدالله الطالبي*

رفرفي يا راية الله أكبر رفرفي.. يندفن رأسي وتبقي عزيزة واقفة..

مطلع شعري لخمسة أبيات سجّلت أصدقَ المواقفِ الإيمَانية الراسِخة للرجل الثابِتِ والمطمئنِ بسلامة موقفه الواثق بالله، خمسة أبيات شعرية تستحقُّ أن تُكتب بماء الذهب وتُرفَعُ شامخةً بشموخ وكبرياء كاتبها المجاهد والمتواضع والعظيم بعظمة موقفه في تلك الظروف الحرجة والمحفوفة بالأخطار والمكائد.

في قيفة بمحافظة البيضاء في العام ٢٠١٠م عندما أصر الشاعر الشهيد محمد عبدالله زبن الله العشي الملقَّب (أبو أحمد الجوفي) على رفع شعار الصرخة، متحدياً كُلّ التهديدات والمخاوف، ماضياً على نهج السيد الحسين بن بدرالدين الحوثي -رضوان الله عليه- الذي أوجد بفضل الله نماذجَ عدة من المجاهدين استطاعت بمواقفها الصادقة أن تغيّر في واقع مجتمعاتها في أغلب المحافظات كالشهيد المجاهد أبو أحمد الجوفي -رحمة الله تغشاه- الذي عبّر عن موقفه وتوجّهه الأبيات الشعرية الآتية:-

رفرفي يا راية الله أكبر رفرفي
يندفن راسي وتبقي عزيزة واقفة
أنتِ النور الذي لاظهر ما ينطفي
وأنتِ أبقى من حياة الغرور الزايفة
وأنتِ الميزان ذي لاحكمتي تنصفي
والمودة والإخاء والوفاء والعاطفة
لو تغير كُلّ شيء ما تغير موقفي
لو تقطع نصف جسمي ويبقى ناصفة

غربلي عند الشدايد ونقّي وانسفي
بيني من قومش الزاجية والزاحفة
ذا شعار الحق يا الشمخ الصم اهتفي
واصرخي بالصوت من نايفه لانايفه

هكذا سطّر الشاعر الشهيد موقفَه، حَيثُ جعل منه (موقفاً وسلاحاً) يستحق أن نجعلَ منه محطةً للعبرة والاستلهام في أخذ الدروس والعبر وليحرص كُلٌّ منا أن يكون له موقفٌ مشرفٌ يبيّض وجهه عند ربه وبين أوساط مجتمعه.

* رئيس الهيئة العامة لرعاية أسر الشهداء وَمناضلي الثورة

دفعة الشهيد الصماد.. منظومةٌ أمنية متكاملة

خلود الشرفي

بالتزامن مع احتفالات شعبنا اليمني الصامد بعيد الوحدة الثاني والثلاثين، التي جسّدها الشعبُ اليمني بكل تفاصيلها على أرض الواقع، رغم كُلّ محاولات العدوان لبعثرة الأوراق، خلخلة الصفوف، في ظل عدوان همجي استهدف كُلّ مقومات الحياة بلا استثناء.

هَا هو شعبنا اليمني العظيم يحتفلُ من جديد بتخرج دفع متميزة، وكوادرَ بناءة، وبشكل متتابع من ضباط الأمن والشرطة من كافة أنحاء وربوع يمننا الحبيب؛ تأكيداً على المضي في الدرب، ومواصلة المشوار، واقتفَاءً لخُطَا الشهداء الأبرار، وعرفانًا بحقهم وتضحياتهم، وانطلاقاً من قول الله سبحانه وتعالى: «وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللهِ وَعَدُوَّكُمْ».

ولا شك أن من أهم وسائل الإعداد بناءَ الكوادر الأمنية، والسواعد الفاعلة، والشخصيات المخلصة، التي تجسِّدُ قولَ الشهيد الصماد الخالد الأثر «يدٌ تبني ويدٌ تحمي»؛ وانطلاقاً من المسئولية الجماعية التي تحتمها الظروف الراهنة، من الحرب الظالمة والعدوان الغاشم، والحصار الخانق، هذه الظروف الصعبة كانت بمثابة الفرصة الذهبية للشعب اليمني العظيم ليبادر إلى بناء النفس، وسد الثغرات، وفتح المجال للإبداع والتطوير، وُصُولاً إلى الاكتفاء الذاتي في جميع المجالات بلا استثناء، سواء المجالات الأمنية والسياسية والعسكرية أو المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية... إلخ.

ومما لا شك فيه فَإنَّ تلك المجالات يجمعها هدفٌ واحد، وغايةٌ سامية، وهي خدمةُ الوطن والمواطن بالدرجة الأولى، ولا مكانَ هناك لأية اعتبارات مذهبية أو طائفية، أو شعارات زائفة، فالكل في الكل يمثل منظومة أمنية متكاملة، ذكوراً وإناثاً، صغاراً وكباراً، أفراداً وجماعات، فكل المجتمع معنيٌّ بالانضباط المهني، والحِس الأمني، وكُلُّ فرد فينا يمثل شعباً بأسره، ويكمل بعضُه بعضاً.

ومن الملفتِ أن المشهدَ الانضباطي للخريجين والخريجات لدفعة الشهيد صالح الصماد، يَدُلُّ على مواكبة أعلى المعايير الاحترافية الدولية للأداء والتشغيل والمهنية، واستعدادهم للعمل البنَّاء، والمثمِر، والإنتاج النوعي والكمي في جميع الميادين.

موقعُ المرأة في التنمية المشبوهة

إبراهيم محمد الهمداني

ولأنهم يعلمون خطورة وأهميّة دور المرأة، تجدهم يمعنون في استهدافها، على كافة المستويات، ليسهل لهم - بعد ذلك - السيطرة على المجتمع، بعد تمكّنهم من هدم عموده، وأَسَاس بنيانه، يقول السيد القائد:- «لاحظوا الأعداء يتظاهرون بأن لديهم اهتماماً كَبيراً بالمرأة، ويتحَرّكون تحت عنوان حقوق المرأة بأنشطة متنوعة وبرامج متنوعة ومشاريع عمل متعددة، ولكن إذَا جئنا إلى هؤلاء الأعداء كيف هم أَوَّلًا في ثقافتهم وكيف هم ثانيًا في ممارساتهم وسلوكياتهم وكيف هي طبيعة برامجهم هذه واهتماماتهم هذه؟ ثم نأتي أَيْضاً إلى تصرفاتهم تجاه واقع المرأة في عالمنا الإسلامي وفي شعوبنا المظلومة والمستضعفة ثم نأتي بالتالي إلى الإسلام وما يقدمه الإسلام نجد الفوارق الكبيرة، يتضح لنا الصحيحُ من السقيم يتضح لنا أين هي العناية الصحيحة، العناية التي هي عناية بحق بالمرأة وتهدفُ بحق إلى الاهتمام بالمرأة وإلى حماية المرأة إلى العناية بها في دورها المهم في هذه الحياة. الأعداء الذين يتحَرّكون تحت عنوان حقوق المرأة هم في ثقافتهم وهم في ممارساتهم وهم في سياساتهم أكبر خطر على المرأة، هم يشكّلون خطورةً كبيرةً على المرأة كما يشكّلون خطورةً كبيرةً على الرجل، ويشكلون خطورةً كبيرةً على الأُمَّة بكلها، ثقافتهم في الأَسَاس هي ثقافة تنظر إلى المرأة نظرة سلبية، الصهاينة وهم من يقودون المجتمعَ الغربي وهم من يتحكمون بسياساته وتوجّهاته لديهم ثقافة سلبية جِدًّا عن المرأة إلى أنها رمزٌ للشر وعنصر بيد الشيطان وأنها بدءًا من حواء -عَلَيْهَا السَّلَامُ- أم البشر وزوجة آدم كانت هي السببَ الأَسَاسي في إغواء آدم ومن جرّته إلى الأكل من الشجرة وأنها التي ورطته في المعصية، وهكذا كثيرٌ من نصوصهم من تعبيراتهم في ثقافتهم تعبر عن هذه النظرة السلبية في المرأة إلى أنها عنصر شر وعنصر فساد وعنصر خطر وأنها هي التي ورطت الرجل إلى المعصية والتي دفعته إلى طاعة الشيطان وأن الشيطانَ اعتمد عليها في ذلك ثم تجدُ في سياساتهم العملية، وبرامجهم العامة ما يتجه نحو الاستغلال السلبي للمرأة وكأنها سلعة رخيصة، حوّلوها إلى وسيلة للفساد هدموا كرامتَها استهدفوها في عفتها في طهارتها أخرجوها من حيز الصيانة ومن كُلّ التشريعات الإلهية التي تحميها وتصونها وتحفظ لها عفتها وطهارتها ودورها الإيجابي في الحياة وخرجوا بها عن ذلك الاتّجاهات والمسارات وبرامج تبعدها عن كُلّ ذلك فأسهموا إلى حَدّ كبير في توجيه ضربات موجعة للمجتمع البشري حتى في مجتمعاتهم، هم الآن في المجتمع الغربي في أمريكا وفي أُورُوبا هناك معاناة كبيرة جِدًّا من التفكك الاجتماعي والتفكك الأسري، هناك انهدام كبير لهذا البنيان ويترتب على ذلك نتائج كارثية في واقع الناس هناك». (السيد القائد - خطابات المناسبات - ذكرى ولادة الزهراء عليها السلام -١٤٤٠هـ).

ذلك التدمير الممنهج لبنية المجتمع، هو الثمن الذي قدمته الأنظمة الحاكمة، لكسب رضى القوى الاستعمارية - وفي مقدمتها الإدارة الأمريكية - ونيل الحظوة بتأييدها سياسيًّا، والاعتراف بأحقيتها ومشروعيتها في الحكم، والاستئثار بالسلطة، والإشادة الأممية بديمقراطيتها، حتى وإن كان نظام الحكم فيها ملكيا خالصا، فَإنَّ الإدارة الأمريكية، لن تتوانى عن الإشادة بآلية توريث الحكم السلالي، وديمقراطية أخذ البيعة القسرية، المفروضة سلفا.

الأمر الذي جعل الأنظمة الحاكمة، تقدم على ممارسة التدمير الممنهج ضد المجتمع، وتفكيك القيم والمبادئ والثوابت، لكي تُرضي سيدها الأمريكي، وتضمن ضعف الشعب، وتغييب الصوت المعارض، وكلا الهدفين يمنحان جمهورية الملك، وهم الديمقراطية، وملك الجمهورية، صفة رجل الديمقراطية الأول، في إطار دعم وتبني ورعاية الحليف الأمريكي، الذي لا يتحرج من مواقفه المتناقضة المخزية، حين يقوم بالفعل ونقيضه، في نفس الوقت، فهو «يرفع عنوان الديمقراطية ويدعم ويقف بكل شدة ويتبنى احتضان ورعاية وتفعيل دور الأنظمة الاستبدادية، يرفع عنوان الحرية ويكبت الشعوب ويسعى إلى استعبادها استعباداً تاماً ويفرض عليها كُلّ سياساته وثقافته وما يريد، يرفع عنوان حقوق الإنسان والإنسان هذا في اليَمَن أو في فلسطين أو في بقعة أُخرى يسحق يقتل بسلاحه بدعمه السياسي بحمايته السياسية لمن يفعل ذلك على النقيض منها تماماً ولا يبالي، وتنطلي هذه العناوين على بعض المغفلين بكل ما تعنيه الكلمة». (السيد القائد - خطابات المناسبات - الذكرى السنوية للصرخة -١٤٣٧هـ).

أعداؤنا.. والحربُ النفسية

محمد علي العزي

إضافة إلى ما يشنه الأعداء علينا من حروب واسعة عسكرية واقتصادية وثقافية وإعلامية فَإنَّ أكثر ما يركز عليه الأعداء هي الحرب النفسية، والحرب النفسية هي أشد وأفتك أنواع الحروب، حَيثُ يتم دراستها وتوجيهها بشكل منظَّم وينشرونها إما عبر وسائل الإعلام، أَو عبر عملائهم من الطابور الخامس، ويركز الأعداء في حربهم النفسية التي يشنونها عليهم إلى عدة أمور:-

١- تشكيك الناس في طريقهم التي يسيرون عليها، وفي الأعلام الذين يقتفونهم؛ بغية الفصل بين القيادة والجمهور، وهذا النوع من الحرب يحتاج إلى إيمَان واعٍ ويقين وثوابت لا تتزعزع وهضم لهدى الله سبحانه المتمثل في ملازم وأبيات السيد حسين-رضوان الله عليه-، وكذلك الاستيعاب لمحاضرات السيد القائد.

٢- محاولة زرع الفجوة بين الشعب وَالحكومة وذلك من خلال التشكيك في نزاهة المعنيين في الحكومة، والتشكيك في قدراتهم وأدائهم.

٣- محاولة إثارة القلق والمخاوف بين المواطنين والقاعدة الشعبيّة بخصوص الوضع الاقتصادي الذي يعيشه الناس، والذي صنعه الحرب والحصار من قبل الأعداء، وهذا النوع من الحرب يحتاج إلى وعي راسخ ونشاطٍ إعلامي كبير من قبل الوسائل الإعلامية الصديقة لإيضاح الأمر للناس وتفهيمهم من يقف وراء الوضع الاقتصادي القائم، وكذلك تطمين الناس وشدهم إلى الله سبحانه وتعالى وأن الله لم يتخلَّ عنهم مهما كان.

٤- إثارة الشائعات والدعايات بين أوساط المجتمع وذلك؛ بهَدفِ تفكيكه وزرع الفرقة وزعزعة الثقة فيما بينهم.

-5 اختلاق القلاقل الأمنية ومحاولة نشر الفوضى والسرقة، وعمليات الاغتيالات وغيرها، وذلك لإقلاق السكينة العامة، وزعزعة الثقة بين القاعدة الشعبيّة والأجهزة الأمنية.

٦- محاولة زرع اليأس والإحباط بين الجماهير القاعدة الشعبيّة، وذلك للوصول بالناس إلى الاستسلام.

كُلُّ هذه الأمور وغيرها تعتبر ضمن أجندة العدوّ فيما يتعلق بالحرب النفسية، وكُلُّ هذه الأمور يحتاجُ معالجتها بالآتي:-

١- الثقة بالله والمعرفة الكاملة له سُبحانه، وأن يصل الإنسان إلى درجة اليقين في الطريق الذي يسير فيه، والثقة الكاملة في القيادة الربانية التي يسير الناس تحت لوائها، وكذلك الهضم الكامل لهدى الله المتمثل في أبيات وملازم السيد حسين (ع).

٢- يجب أن ننظر إلى الأعداء من اليهود والنصارى ومن يسير تحت لوائهم كأعداء، وأن ما يصدر من جانبهم سواء من حرب نفسية وإعلامية وغيرها أنها من عدو لا يريد الخير لنا مهما كان.

٣- مقاطعة الوسائل الإعلامية التابعة للأعداء، إلا من قبل المعنيين بمتابعة وسائل الأعداء للرد عليها، حتى لا نكون من النوعية التي قال الله عنهم ((سماعون للكذب)).

٤- التصدي للطابور الخامس الذين ينشطون بين المجتمع؛ بهَدفِ زعزعة التماسك الاجتماعي واتّخاذ الإجراءات اللازمة معهم.

٥- اليقين بأن كُلّ ما يعانيه الناس من متاعب نفسية ومادية ومعنوية هي في سبيل الله، وأنه مهما كان حجم المعاناة فَإنَّ عاقبة المؤمنين الصابرين هو النصر والفرج، ((والعاقبة للمتقين)).

ولله عاقبة الأمور.

برنامج رجال الله ملزمة: (الموالاة والمعاداة):

اليهود يتحركون للإفساد في الأرض والمعصية التي تخدم أمريكا وإسرائيل يصبح جرمُها كبيراً جداً

المسيرة - بشرى المحطوري:

واصَلَ الشهيدُ القائدُ حديثَه في ملزمة (الموالاة والمعاداة) عن سعي اليهود لنشر الفساد في الأرض، وهو ما حكى الله عنهم في القرآن: {وَيَسْعَوْنَ فِي الأَرْضِ فَسَاداً}، ليشددَ على خطورة سعيهم لإفساد الناس؛ لأَنَّ المعصية لم تعد محدودة في إطارك فقط بل أصبحت تخدمُ أمريكا وإسرائيل، تخدم المجرمين من هؤلاء، اليهود والنصارى. ومعنى هذا بأنه تصبح الجريمة كبيرة، تصبح الجريمة كبيرة.

وذكر الشهيدُ القائد بعضَ الأمثلة للطرق التي تستخدمها إسرائيل لإفساد الأسر المسلمة في أنحاء العالم فقال: [الدشات] كانت قبل فترة تصل إلى صنعاء وقيمتها حوالي مائة وثلاثون ألف، الصحن مع الجهاز يكلف مائة وثلاثين ألف، بعدها نزلت قليلا وصَلَت بثمانين ألف، ثم دُعمت من جانب إسرائيل، دعمت بدعم رئيسي لتخفض أسعارها جداً للناس؛ لتنتشر في كل بيت، فأصبح أسعارها الآن إلى حدود خمسة عشر ألفاً، عشرين ألفاً الذي كان بمائة وعشرين ألف! والسبب أن الشركات الإسرائيلية تسدد نسبة 70% من القيمة لتباع في الأسواق بالسعر الفلاني.

ويتساءلُ الشهيدُ القائد: لماذا تتحمل الشركاتُ الإسرائيلية هذه النسبة من القيمة؟ ليجيب في ذات الوقت (لأن أي شخص يفسد في العالم أصبح يخدم قضيتهم، أصبح يخدم هيمنتهم، وإلا لما بذلوا ملايين الدولارات).

وتطرق الشهيدُ القائد إلى خطورة المعصية في أوقات معينة وأزمنة معينة قائلاً: (لنفهم بأن الفساد، بأن المعصية في أزمنة معينة، في أوقات معينة، لاعتبارات معينة تكون كبيرة جداً جداً)، ليشير إلى: (أن المعصية تتضاعف لاعتبارات أخرى، مستدلاً بقوله سُبْحَانَهُ وتعالى حتى بالنسبة لنساء النبي {يَا نِسَاء النَّبِيِّ مَن يَأْتِ مِنكُنَّ بِفَاحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ يُضَاعَفْ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ}(الأحزاب30)، أي أن نفس المعصية التي لو حصلت من هذه المرأة أو من هذه المرأة تعتبر واحدة لكن تضاعف هنا لاعتبارات أخرى، فمِنْ هذه المرأة تعطى جزاءها الطبيعي، لكن هذه المرأة يضاعف لها العذاب لاعتبارات أخرى.

ويستدل -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- على حديثه بما روي عن رسول (صلوات الله عليه وعلى آله) في قاتل الإمام علي عندما قال بأنه أشقى الأُمَّة؛ لأَنَّه هذا الرجل العظيم في مرحلة خطيرة، في وضعية هي تعتبر الأُمَّة في أمس الحاجة إلى مثل هذا الرجل العظيم، تعتبر جريمة كبيرة جداً جداً جداً، لدرجة أن أثرها يجلب الشقاء على الأُمَّة، فسمي أشقى هذه الأُمَّة، كما سمي عاقر ناقة ثمود أشقى تلك الأُمَّة؛ لأَنَّه جلب الشقاء على أمته كلها، وكذلك في قاتل محمد بن عبد الله النفس الزكية، يوجد خبر بأن عليه ثلث عذاب أهل النار؛ لنفس السبب ولنفس الاعتبار؛ لأَنَّه قتله وهو شخص عظيم، في مرحلة خطيرة، في منعطف تأريخي كانت الأُمَّة في أحوج ما تكون إلى مثل هذا الشخص يصحح، عندما انتهت الدولة الأموية بالإمكان أن تستأنف الأُمَّة حياة أخرى جديدة على يد هذا الشخص ومن سيخلفه من أئمة أهل البيت، لكن قتل فتمكنت دولة بني العباس فأصبحت كدولة بني أمية بل أسوأ منها في أشياء كثيرة.

ويعودُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- ليحذرَ من خطورة اليهود وسعيهم لإفسادنا فيقول: (اليهود يحسبون ألف حساب لأية أسرة لا تزال صالحة، لأي شخص لا يزال صالحاً؛ لأَنَّ هذا الشخص الصالح، أو هذه الأسرة الصالحة يمكن أن يسري صلاحه إلى ما حوله ويتسع، والقرية الواحدة الصالحة يعتبرونها ما تزال قضية تحز في نفوسهم، فالمسألة الآن أن الناس إذَا ما فهموا سواء فيما يتعلق بفساد الأبناء، في ما يتعلق بفساد الأسر، أيّ فساد، سواء في أوساط الكبار أو الصغار، من الرجال والنساء، أنه في هذا الزمان ربما يصبح معصيةً مضاعفة.

قراءة في (الدرس الثامن من دروس رمضان ـ سورة البقرة) الجزء الثالث:

الخشيةُ من اللّه وحدَه.. قاعدةٌ أساسيةٌ في التسليم للّه

المسيرة - خاص:

شرح الشهيدُ القائدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- في [الدرس الثامن من دروس رمضان ـ سورة البقرة] قوله: [وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ(148) وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِنَّهُ لَلْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ(149) وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ لِئَلاَّ يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلاَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ فَلاَ تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي وَلِأُتِمَّ نِعْمَتِي عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ]..

ابتدأ حديثَه -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- بتوضيح بعض الأسباب لتغيير القبلة إلى المسجد الحرام أن الكعبة هي في الأساس القبلة للناس جميعا، وأن أهل الكتاب هم من خالفوا، حيث قال: [من هو الذي بنى الكعبة ورفع قواعدها؟ هو إبراهيم وإسماعيل وأن الله جعلها من ذلك الزمن قبلة للناس يتوجهون إليها، فأهل الكتاب هم الذين شذوا، دوافع معينة هم الذين شذوا وتوجهوا وجهة أخرى، أصبح لليهود قبلة معينة وأصبح للنصارى قبلة معينة أخرى].

إضافةً إلى حرصه ألا يشكك أهل الكتاب ـــ الذين كانوا مختلطين بالمجتمع المسلم في المدينة ـــ حتى لا يشكّكوا المسلمين في دينهم، وقد أشار -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- إلى ذلك بشرح قوله تعالى: [(لِئَلاَّ يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ}؛ لأَنَّه قد يكون في نفس الوقت، مع وجود أهل الكتاب وهم مختلطين ومندمجين في المجتمع، قد يكون البعض فيما لو بقيت القبلة هي نفس القبلة التي توجه إليها في البداية القدس، قد يقولون بأنه رأيتم أننا على حق، أنتم هؤلاء احتجتم أن تتوجهوا إلى القبلة التي نحن نتوجه إليها، لو أننا على باطل لما أمرتم أن تتوجهوا إلى القبلة التي نحن نتوجه إليها!!].

وأشار -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- إلى أن المجتمع المسلم الذي كان مختلطاً بأهل الكتاب في المدينة وجهه الله إلى عدم الاستماع إلى إرجاف اليهود حول الإسلام، وألا يخشوهم أبداً، والخشية لا تكون إلا من الله وحده، حيث قال: [أثناء تنزل القرآن الكريم كانوا لا يزالون خليطاً في المجتمع فقد يأتي من داخلهم مقولات متعددة، يجب أن لا تخشوهم على الإطلاق، والتسليم لله سُبْحَانَهُ وتعالى، هذا هو الشيء الأساسي هذه هي قاعدته، لا يمكن أن تكون مسلِّما لله وتبقى مستقيماً في تسليمك لله ومستقيماً على هدي الله وملتزماً إلا إذَا كنت على هذا النحو: لا تخشى إلا الله].

لن تتم النعمة علينا.. إلا إذَا كانت خشيتنا من الله أكبر:ـ

أكّد -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- في سياق شرح قوله تعالى: [وَلِأُتِمَّ نِعْمَتِي عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ] بأن تمام النعمة على المسلمين لن يكون إلا إذَا كانت خشيتهم من الله أكبر بكثير من خشيتهم من البشر، حيث قال: [ولا تتم نعمة الله على الإنْسَان أن يكون هو فعلاً في سلوكه بالشكل الذي توفرت له النعمة وتمت عليه النعمة إلا إذَا كان على هذا النحو: لا يخشى إلا الله ولا يهتدي فعلاً إلا إذَا كان على هذا النحو: لا يخشى إلا الله؛ لأَنَّ من يخشون غير الله، تقدم نعمة من التي تعني نعم هداية تقدم آيات فيها هدى توجيهات، فيها هدى لن يقبلها، ليس ميداناً لها؛ لأَنَّها تصطدم بخشيته من غير الله، هذه القضية واضحة في الناس].

منبهاً للناس ومحذرا لهم ألا يخافوا إلا من الله؛ لأَنَّ ذلك يؤدي إلى ظهور عقبة كبيرة تحول بينهم وبين أن يهتدوا، حيث قال: [يجب أن نفهم خطورة المسألة: أن الناس لا يهتدون وأنهم يضعون عقبة كبيرة جداً أمام اهتدائهم عندما يكونون يخشون غير الله {فَلا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي وَلِأُتِمَّ نِعْمَتِي عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ}(البقرة: من الآية150) لا تظن بأنك عندما تتوقف في موقف معين؛ لأَنَّك تخشى طرفاً آخر أنك ربحت أنك أمنت جانبه، يجب أن تفهم بأنك خاسر، ومن خسارتك الكبيرة هو أنك وضعت نفسك في مشكلة كبيرة أنك وضعت عائقا كبيراً جداً أمام أن تهتدي، ثم انظر أين تنتهي بك هداية الله سُبْحَانَهُ وتعالى في الدنيا وفي الآخرة كيف نهايتها، في الدنيا عزة وسعادة ورفعة وقوة وطمأنينة، وفي الآخرة الأمن يوم القيامة والجنة ورضوان من الله أكبر.

من يخشى غير الله.. جاهلٌ باليوم الآخر:ـ

وأضاف -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- إضافة مهمة جدا للموضوع بقوله: [عندما يكون الإنْسَان يخشى غير الله، هي حالة تبين بأنك جاهل لله وجاهل باليوم الآخر، من الذي لديه ما يمكن أن تخافه مثل جهنم؟ هل أحد لديه مثل جهنم من البشر تخاف منه؟ أبداً، هل أحد لديه مثل الجنة فترغب فيما لديه؟ تعدل عن الله سُبْحَانَهُ وتعالى فتصبح تخشى غير الله وترغب في غير الله، كلها يكون منشؤها الجهل، الجهل بالله الجهل بدينه، الجهل باليوم الآخر الجهل بالسنة الإلهية في موضوع الحق].

وقال -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- وهو يشرحُ معنى: أن تخشى غير الله: [يجب على الإنْسَان أن يستحي فعلاً أن يستحي من أن يكون يخشى غير الله؛ لأَنَّ معناه: أنك تجعل غير الله وكأنه أكبر من الله، وكأن ما لديه مما تخافه منه أعظم وأشد عليك مما لدى الله؛ لهذا الله سُبْحَانَهُ وتعالى جعل الأشياء لديه على أرقى مستوى جهنم أشد، أشد عذاب والجنة أعلى، أعلى نعيم مادي ورضوانه أكبر من ذلك النعيم المادي التي هي الجنة].

المشهد الفلسطيني خلال الساعات الماضية..

191 نقطة مواجهة و55 عملية إطلاق نار

المسيرة : متابعات

شهدت الضفة الغربية خلال الساعات الـ 48 الماضية، تصاعداً كَبيراً في عمليات المقاومة والتصدي لقوات الاحتلال والمستوطنين.

وقد أحصت مصادر عسكرية فلسطينية 191 نقطة مواجهة مع الاحتلال في الضفة الغربية، بينها 55 عملية إطلاق نار وإلقاء عبوات متفجرة وزجاجات حارقة ومفرقعات نارية.

وتمكّن الشباب الثائر من إصابة 19 جنديًّا ومستوطنًا «إسرائيليًّا» أغلبهم في القدس المحتلّة التي تعرضت، يوم أمس الأول، لهجمة واسعة من المستوطنين، فيما نفّذ مقاومون 12 عملية إطلاق نار استهدفت مواقع عسكرية وحواجز ومركبات وحافلات «إسرائيلية» في مختلف مناطق الضفة المحتلّة.

كما استهدف مقاومون قوات الاحتلال والمستوطنين بـ35 عبوة متفجرة، ألقيت أغلبها على الحواجز العسكرية في الضفة وخَاصَّة في جنين ونابلس.

كذلك تصدى المواطنون للمستوطنين في 17 موقعاً، وألقيت الزجاجات الحارقة والمفرقعات النارية صوب قوات الاحتلال والمستوطنين في 18 نقطة مواجهة.

وعمّت المظاهرات والمسيرات 33 منطقة، فيما اندلعت مواجهات ألقيت خلالها الحجارة على قوات الاحتلال في 94 نقطة.

ومن بين العمليات التي نفذت مؤخّراً إطلاق مقاومين النار تجاه حافلة للمستوطنين على الشارع الالتفافي المحاذي للمدخل الشمالي لمدينة البيرة.

وعقب العملية اقتحمت قوات الاحتلال حي البالوع بمدينة البيرة، وأجرت عمليات تفتيش وتمشيط في المنطقة.

وفي جنين، استهدف الشباب الثائر حاجز الجلمة العسكري شمال المدينة، بعبوتين متفجرتين.

وأشعل الشبان حوالى 15 حريقًا في أنحاء متفرقة من الضفة الغربية ردًا على ما حدث في القدس.

وعمت المواجهات أيضاً معظم أحياء وبلدات القدس المحتلّة، وخَاصَّة في جبل المكبر وسلوان والطور والعيساوية وأبو ديس.

واستهدف الشبان قوات الاحتلال بوابل من المفرقعات النارية، فيما جرى تحطيم حافلتين للمستوطنين دخلتا بلدة العيساوية.

كما اندلعت مواجهات عند مدخل بلدة عناتا شمال شرق القدس المحتلّة، وعلى حاجز مخيم شعفاط، وقرب باب المجلس أحد أبواب المسجد الأقصى.

وفي الخليل، ألقى الشبان زجاجات حارقة وحجارة صوب حافلة للمستوطنين قرب بلدة بيت أمر شمال المدينة.

واندلعت مواجهات في بلدة حوسان ببيت لحم، وقراوة بني حسّان بسلفيت، وبلدة حوارة جنوب نابلس، وعدة مناطقَ في الخليل.

إمعاناً في التطبيع المخزي..

الإمارات والكيان الصهيوني يوقّعان اتّفاقية للتجارة الحرة

المسيرة : متابعات

أعلن كيانُ الاحتلال الصهيوني، أمس الاثنين، أنه سيتم توقيعُ اتّفاقية للتجارة الحرة مع الإمارات، اليوم الثلاثاء، في دبي؛ تعزيزاً لاتّفاق الخيانة الموقع العام الماضي.

وقال مسؤولون بوزارة الاقتصاد في كيان الاحتلال: إن «إسرائيل والإمارات ستوقعان اتّفاقية للتجارة الحرة في دبي الثلاثاء».

وأضافت الوزارة أنه «سيتم إلغاء الرسوم الجمركية على 96 بالمئة من المنتجات، بما في ذلك المنتجات الغذائية والزراعية ومستحضرات التجميل والمعدات الطبية والأدوية، وتشمل الاتّفاقية أيْضاً اللوائح التنظيمية والجمارك والخدمات والمشتريات الحكومية».

وكان الاحتلال والإمارات اختتما مفاوضات بشأن هذه الاتّفاقية في الأول من أبريل الماضي.

وذكرت وزارة الاقتصاد في كيان الاحتلال، في بيان آنذاك، أن «الاتّفاق يشمل اللوائح التنظيمية والجمارك والخدمات والمشتريات الحكومية والتجارة الإلكترونية وسيسري بعد توقيع وزيري اقتصاد البلدين على الاتّفاق والتصديق عليه».

وبدأت العلاقات الرسمية بين الإمارات وكيان الاحتلال أواخر 2020م، ضمن اتّفاقية خيانية تمت بوساطة أمريكية وشملت أيْضاً البحرين والمغرب والسودان.

في الزمان والمكان المناسبين: طهران تكشفُ عن سلاحَين استراتيجيين

المسيرة : متابعات

كشف الجيشُ الإيراني، مطلع الأسبوع الجاري، ومن «قاعدة 313» التي لم يعلَن عن موقعها عن طائرة حيدر-2، وهي طائرة مسيرة، محمّلة بواسطة مروحية من طراز 214، وصاروخ حيدر1-، الذي يبلغ مداه 2000 كيلومتر، وسرعته 1000 كيلومتر بالساعة، ويتم إطلاقه من الطائرات المسيرة «فطرس» وَ»كمان 22».

وعلى الرغم من أنه لم يتم الإعلان عن موقع القاعدة إلا أن مركز معلومات مقرب من أجهزة المخابرات الصهيونية «ديبكا» زعم في تقرير له أن «هذه خطوة غير مسبوقة، فقد نشرت إيران صوراً لقاعدة سرية تحت الأرض، وهي قاعدة تحتوي على 100 طائرة بدون طيار موجودة في عمق جبال زاغروس»، ويرى مراقبون بأنها رسالة بحد ذاتها؛ لأَنَّها النقطة الأقرب لفلسطين المحتلّة.

رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية، اللواء محمد باقري، قال أثناء زيارته للقاعدة التي بُنيت على عمق مئات الأمتار في باطن الأرض، والمتخصصة في مجال إنتاج أنواع الطائرات المسيرة العسكرية الهجومية بعيدة المدى: إن «الجيش الإيراني وفي ضوء وعيه إزاء طبيعة الصراعات المستقبلة، دأب على تجهيز نفسه بأحدث المعدات والأعتدة العسكرية التقنية؛ وانطلاقاً من هذه الرؤية حقّق إنجازات لافتة على صعيد إنتاج الطائرات المسيرة لحد اليوم».

أشار باقري، إلى أن «المواجهات العسكرية الراهنة بجميع أشكالها الدفاعية والهجومية والبرية والبحرية والجوية والدفاع الجوي والحروب السيبرانية والعمليات الاستطلاعية وما شاكل ذلك، عززت من دور الطائرات المسيَّرة الحديثة والمتطورة، مقارنة بسائر المعدات والأجهزة الاستراتيجية»، واستدل اللواء باقري في هذا السياق بـ «التجارب التي خلّفتها المعاركُ الأخيرةُ في منطقة القوقاز وأوكرانيا، وقبلها خلال الحرب ضد الإرهابِ في سوريا والعراق».

بدوره، قال القائد العام للجيش الإيراني، اللواء عبد الرحيم موسوي: إن «أكبر ما حقّقناه من إنجاز في إيران هو أننا لا نستند على أية دولة لسد احتياجاتنا الدفاعية، وإنما نستطيع إنتاج كُلّ ما نريده بأيدينا»، مُضيفاً أن «عملية تطوير اقتدار طائراتنا المسيرة لن تتوقف إطلاقاً».

وتنويهاً بالإنجازات التي حقّقتها مختلف الوحدات في الجيش الإيراني، أكّد اللواء موسوي على أن «جميعَ هذه البرامج تحققت في إطار توجيهات سماحة القائد العام للقوات المسلحة الإمام السيد علي الخامنئي والسياسات المحدّدة من جانب هيئة الأركان العامة في البلاد».

وكانت إيران قد افتتحت، قبل أَيَّام، مصنعاً للطائرات المسيرة في طاجيكستان نوع «أبابيل 2»، بحضور اللواء محمد باقري ووزير الدفاع الطاجيكي، شير علي ميرزا، في خطوة تأتي في سياق توطيد التّعاون العسكري بين البلدين.

تتويجاً لزيارة الرئيس الأمريكي جو بادين للمنطقة الشهر القادم

العلاقاتُ «الإسرائيلية-السعوديّة».. صفقاتٌ قائمة وقادمة

المسيرة : وكالات

بذريعةِ أنّ العلاقاتِ بين ابن سلمان والكونغرس غير قائمة، وأنّه أصبح شخصيةً غيرَ مرحَّب بها في الولايات المتحدة، كشفت تقارير عبرية بعضَ تفاصيل، على أنّ السعوديّة «ستوافق على تطبيعٍ مزدوج مع «إسرائيل» وواشنطن، وعلى هذا يعمّل ممثلو رئيس حكومة الكيان نفتالي والرئيس بايدن».

وبحسب صحيفة «هآرتس»، وافقت السعوديّة على الاستثمار المباشر في شركاتٍ «إسرائيلية» عن طريق صندوقٍ مالي لجاريد كوشنر، صهر الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب، وعلى زيارةِ العشرات من رجال الأعمال «الإسرائيليين» للسعوديّة للتوقيع على صفقات بملايين الدولارات.

بدورها، نشرت صحيفة «إسرائيل هيوم»، يوم أمس الأول، تقريراً تحدثت فيه عن طبيعة العلاقات والزيارات السرية لمسؤولين «إسرائيليين» للسعوديّة على مدى عقد، بينهم وزير الأمن، بيني غانتس، ورؤساء للموساد؛ بهَدفِ التنسيق الأمني، وخُصُوصاً في ما يتعلق بإيران.

وينضم إلى هذا أَيْضاً، تقرير «باراك رافيد» في موقع «أكسيوس» الذي يشير إلى أنّ واشنطن تعمل على اتّفاق بين «إسرائيل» والسعوديّة، بصورة يكمّل فيها سيادة السعوديّة على جزيرتي تيران وصنافير في البحر الأحمر، على حَدّ تعبيره.

وأشَارَت «هآرتس» إلى أنّ مسألةَ وجود قوة دولية في الجزيرتَين، مثلما يطلب اتّفاق السلام بين «إسرائيل» ومصر، هي التي ستكون في صُلب المباحثات بين «إسرائيل» والسعوديّة، مضيفةً: «صحيح أنّ هذه الخطوةَ تتطلّبُ تعديلاً في اتّفاقات كامب دافيد، لكن إسرائيل، التي لم تُعرب عن معارضتها لنقل الجزيرتين إلى السعوديّة، من غير المتوقع أن تضعَ عراقيل».

وأكّدت أنّ كلاً من «إسرائيل» والولايات المتحدة «تطمحان إلى تزخيم المسألة إلى قناة محادثاتٍ مباشرة بين تل أبيب والرياض، وربما حتى التوصُّل إلى ترتيبات تطبيع مدَنية حتى لو لم يُوقَّع اتّفاق سلامٍ كامل».

وفي السياق نفسه، يترصّدُ الإعلام «الإسرائيلي» زيارةَ الرئيس الأمريكي جو بادين للشرق الأوسط في الشهر القادم، ويقول: إنّها «تحملُ توقعاتٍ في صُلبها ترميمُ علاقات واشنطن مع الرياض، وفي الأَسَاس مع ولي العهد محمد بن سلمان، وكذلك مسعى للتوصل إلى اتّفاق سلام أو تطبيع بين إسرائيل والسعوديّة».

بالتزامن، دعا وزير الخارجيةُ «الإسرائيلي»، يئير لابيد، إلى تطبيع العلاقات مع السعوديّة، عازياً الأمر إلى المصلحة «الإسرائيلية».

وقال: «لن يكون مفاجئاً إذَا ظهرت في أحد الأيّام العناوين عن اتّفاق (مع السعوديّة)، هذه ستكون عملية منظمة وطويلة، وقد يكون هناك ثلاثة وزراء خارجية من بعدي يوقّعون على الاتّفاق، هذا جزء من العملية».

الجديرُ بالذكر أنّ التعاوُنَ الأمنيَّ بين «تل أبيب» والرياض ظهر واضحًا، خلال السنوات الماضية، كان من بينه استخدامُ السعوديّة برنامجَ الشركة الإسرائيلية «إن إس أو»؛ بهَدفِ التجسُّس على المعارضين.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1411)

الثلاثاء
1 ذي القعدة 1443هـ
31 مايو 2022م

شعبنا يتحرّك في نهضته الحضارية على أَسَاس مبدأ الاستقلال والتحرّر من هيمنة أعدائه، وبانطلاقة واعية راشدة مستبصرة.. أمتنا الإسلامية تضررت بظلمات التجهيل والتضليل والكثير من المفاهيم المغلوطة.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

«إسرائيل» بعين المحور

سند الصيادي

نجح محورُ المقاومة سياسيًّا وَعسكريًّا وَإعلامياً خلال فترةٍ قصيرةٍ في كشف حقيقة الكيان الصهيوني، وَأظهره أوهنَ من بيت العنكبوت، يأتي ذلك بعد عقودٍ من الهالة الإعلامية والحرب النفسية التي جسّمت قوته وَبالغت في تضخيم قدراته، بل وقدمته للشارع العربي بمعيةِ الخونة والعملاء في الداخل العربي كنموذجٍ للدولة التي يفتقدونها في بلدانهم.

وابتداءً من الحرب التي خاضتها المقاومةُ اللبنانية في العام ٢٠٠٦م ونجاحِها الكبيرِ في استعادة الأرض وَفرض معادلة جديدة في المنطقة، إلى جانب إسقاطِها كذبةَ «الجيش الذي لا يُقهر»، تكفلت المراحلُ التاليةُ من الصراع مع هذا الكيان بإظهار المزيد من ملامح الصورة لبنيته الداخلية على كافةِ المستويات.

على الجانبِ الأمني تكشَّفَ للمتابع أن «إسرائيلَ» غيرُ قادرة على حِمايةِ نفسِها دونَ اعتماد على الظروف السياسية المحلية وَالإقليمية وَالدولية المساندة، وبدا أن أمنَها طوالَ العقود الفائتة كان مرهوناً بضماناتٍ وَمواقف محيطها العربي المتواطئ تجاه القضية والمغيَّب كليًّا للمساندة الفعلية للحق الفلسطيني، وحين تنامى محورُ المقاومة ظهر حجمُ الإرباك الأمني الذي يعيشُه وَانعكس ذلك على معنويات وقدراتِ الداخل الفلسطيني، وكانت معركةُ سيف القدس رغمَ شحة الإمْكَانات تدشيناً لمراحلَ قادمةٍ من التنكيل بالعدوّ، وَبداية العد التنازلي لدولته المؤقتة.

هذه الأحداثُ والتطوراتُ انعكست على الجانب السياسي وأظهر إعلامُ المحور بشجاعته وَرصدِه واقعَ التركيبة السياسية للعدو، وقدَّمها للمتابع هشةً وَغيرَ متجانسة تتبادلُ الاتّهامات وَفاقدةً للحلول، تتسوَّلُ الدعمَ الخارجي وتعملُ لتصريحات قادة المحور ألفَ حساب، كما أظهر التركيزُ الإعلامي حجمَ الفساد وَالتجاوُزات وَالتباينات الحادثة في مجتمعها وَغياب العدالة وَالقانون.

وبفضل المحور تصاعد هاجسُ الوجود وَالزوال الذي تعيشُه «إسرائيل»، وَتكشف ما كانت تُخفيه من أخلاقياتها المنحطة وَالهمجية، وَمستويات العدائية التي تُكِنُّها للعرب والمسلمين كمنهجية تربوية وتعليمية، وَأبعد من ذلك تكشفت مسؤوليتُها المباشرةُ في صناعة الجماعات الإرهابية التي نكّلت بالمجتمعات الإسلامية باسم الإسلام، وحرّفت المفاهيمَ المُثْلَى للدين الإسلامي.

ومع كُلِّ جديد يطرأ على واقع الصراع الإسلامي الصهيوني في المنطقة في ظل تنامي قوة المحور، ورغم علنية التطبيع واتساع دائرتها، يتقزَّمُ الكيانُ الغاصِبُ وَمن خلفه كُلُّ الأنظمة وَالأدوات التي زُرعت بغرض حِمايته وتوطيد أركانه، في ظل تعالي حُضُورِ المحور وفصائله، وَالذين باتَ لهم بفضل الله وَصدق وعودِه القولُ الفصلُ والمترجَمُ بالأفعال.

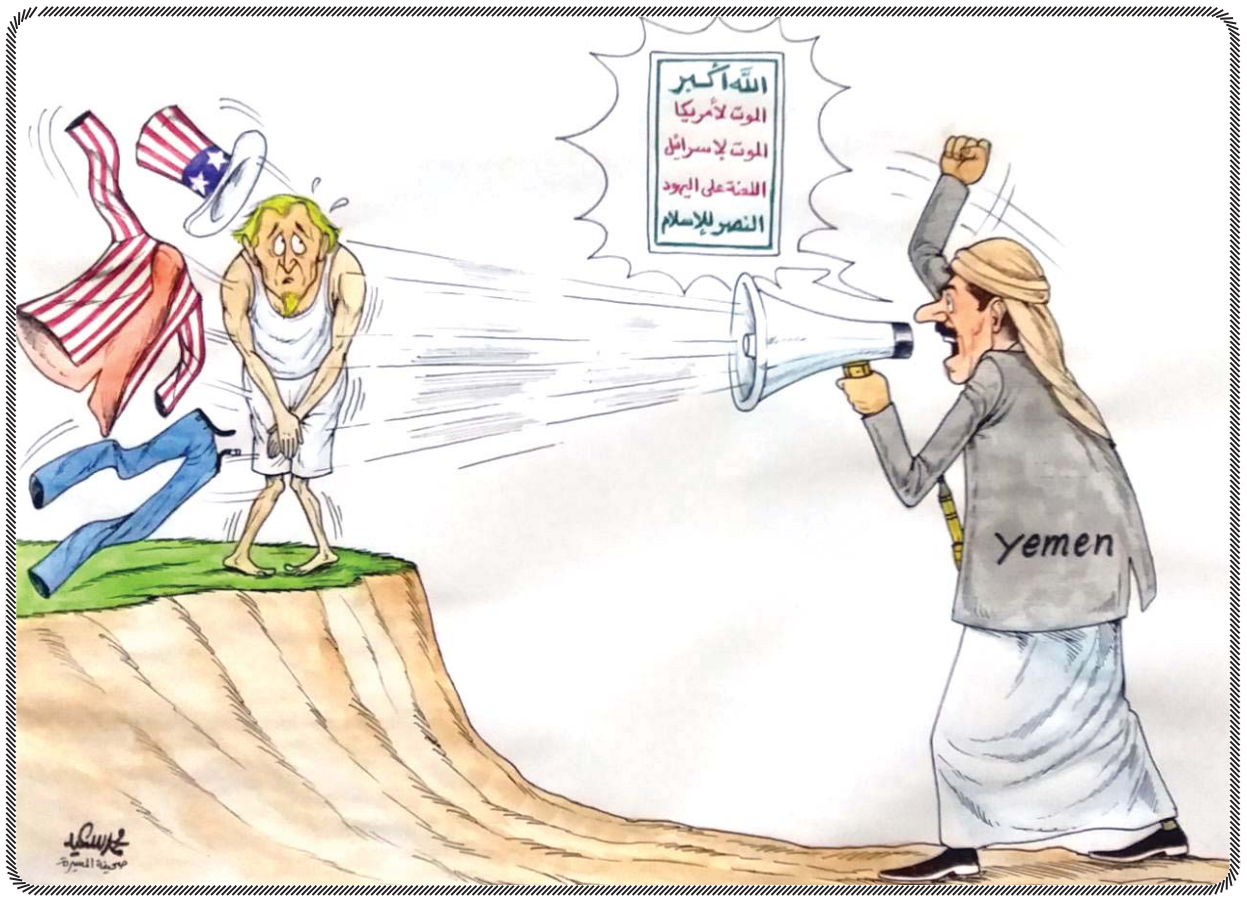

الشعارُ ووَحدةُ المسار

أم الحسن أبو طالب

في عالَمٍ كَثُرَ فيه الجُبنُ وعلت فيه سطوةُ المستكبرين وزاد طغيانُ الظالمين واستقوت شوكةُ المعتدين حتى كاد صوتُ أصحاب الحق أن يُعيَّبَ في غياهب الصمت ويختفيَ في طريق قلّ سالكوه واستُضْعِفوا وتكالبت عليهم الأممُ حتى ضاقت عليهم الأرض بما رَحُبت، فصاروا بين أمرَين: خضوع وخنوع، وانكسار، ليسلموا وتسلم حياتُهم، أم ثورة وصمود وعزة وانتصار ولو دفعوا الدماء وارتقوا شهداء.

في واقعٍ يفرِضُ على الأحرار أن يكونَ لهم موقفُ حَقٍّ وقوة ضد الأعداء يزيلُ عنهم تسلُّطَ الجبارين والطغاة الظالمين، تجلّى حينها موقفُ الشهيد القائد السيد حسين بدرالدين الحوثي -سلامُ الله عليه- من منطلق استشعاره للمسؤولية وحرصه على سلامة دينه من مواقف الضعف والوهن التي ترتبت عليها الكثيرُ من الجنايات على هذه الأُمَّة الإسلامية والمسلمين فيها بل والعالم أجمع؛ باعتبَار الرسالة الإسلامية رسالةً للعالم أجمع، فكان مشروعُ شعار الصرخة الذي أطلقه الشهيد القائد بدايةً لتوحيد المسار نحوَ استعادة الدولة الإسلامية لهيبتِها وتخلُّصِها من تسلط الأعداء عليها لتعودَ كما قال تعالى عنها في محكم آياته: «خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ».

مشروعٌ تألق كنجمٍ يهدي الحائرين الذين وجدوا في تسلط الأعداء عليهم ظلماتِ القهر والحرمان وفقدوا بتخلِّيهم عن كتابهم الحكيم وتشريعاتِه وأعلام الهدى ومنهجيتهم فقدوا السبيلَ في مقاومة جبروت الشيطان الأكبر أمريكا، بل فقدوا الأملَ حتى في أن بإمْكَانهم مواجهتَها، ناهيك عن تأديبها وإسقاط هيبتها في صراعٍ كان لا يمكن لأحدٍ إلا أن يحكُمَ فيه بانتصار أمريكا وفقاً للمعطيات وتجليات الواقع.

في خضم صراعِ الحق مع الباطل الذي هو قائمٌ حتى قيام الساعة، وإن اختلفت شدته وتباينت قوته وحدَّتُه من آنٍ لآخر، أخذ الشعارُ الذي أطلقه الشهيدُ القائد في هذا الصراع بدايةَ الانطلاقة لإعلان تغيّر المعادلات وإنهاء زمن الخضوع والتبعية والتجرد من الوَصاية الأمريكية بكافة صورها، وكان بمثابة حرب نفسية شديدة على الأعداء وما موقفُ أمريكا وتحَرّكاتها عبر عملائها وأدواتها ضد هذا الشعار إلا دليل واضح عن مدى النهضة والوعي الذي تمثل في مفاهيم هذا الشعار وآثاره والذي باتت أمريكا تخشاه كَثيراً، وَأَيْضاً انزعاجُها الذي لم تستطع أن تخفيَه ممَّن يطلقونه ويصرخون به ومحاربتهم بكافة الوسائل الممكنة دليلٌ أَيْضاً على أَثَرِ هذا الشعار الهادِمِ لمشروعها الاستكباري في المنطقة.

الشعار كان ولا يزال وسيظل مشروعَ تحريرٍ للأُمَّة جمعاءَ من هيمنة الأعداء، ولن يقفَ إلا بتمكُّن السائرين فيه من كسر شوكة أمريكا واقتلاع الغدة السرطانية التي قامت أمريكا بزراعتِها في الأمة متمثلة في الكيان الغاصب في فلسطين وإزاحته من خارطة العالم الإسلامي دون عودة.

هذا هو هدفُ مشروع الشعار والصرخة الذي بدأ بنشر الوعي وتوجيه بُوصلة العداء نحو العدوِّ الحقيقي أمريكا و«إسرائيل»، وسيبقى حتى انتهائهما على أيدي الأحرار في اليمن وأبطال محور المقاومة بإذن الله «وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ».

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء

على الحسابات التالية:

رقم حساب المؤسسة البريد المركزي: (٩٩٩٩٩٩)
بنك اليمن الدولي: (٠٢٠١٢١٤٨٧٠١٠٠)
بنك التسليف التعاوني الزراعي (كاك بنك): (٠٤٥٥٠٣١٥٠١٠٩٠١)

Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com

للتواصل والاستفسار ٧٧٥٠١١٤٨٢ - ٧٧٢٩٢٦٦٨٩

لرعاية وتأهيل أسر الشهداء